

جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية

دراسة ميدانية مدرسة ميرادة يوسف

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

بلال مجيدر

إعداد الطالبات:

- بوشرة زين.
- دنيازاد لغوشي.
- صونيا دراع.

السنة الجامعية 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا والذي به استعنا وبه توكلنا؛

والحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا؛

والصلاة على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم؛

شكرا على الصبر الجميل والنفس الطويل لأستاذنا الكريم **بلال**

مجدد على صبره معنا، على توجيهاته الصائبة وتواضعه الطيب
معنا؛

و إلى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو من بعيد ...

شكرا

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	الملخص
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
4	1-الإشكالية
6	2-الفرضيات
6	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهداف الدراسة
7	5-أهمية الدراسة
7	6- تحديد المصطلحات
8	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول: طرق التدريس	
15	تمهيد
16	1-تعريف طرق التدريس
17	2-أهمية طرق التدريس
17	3-أنواع طرق التدريس
20	3-1 طريقة حل المشكلات
24	3-2 طريقة التعلم التعاوني
27	3-3 طريقة الحوار والمناقشة
30	3-3 طريقة التلقين
30	4-عناصر طريقة التدريس
30	4-1 الإلقاء
31	4-2 التشبيه الدقيق

الفهرس

30	3-4 قائمة الدلائل
31	4-4 القراءة والإملاء
31	5-4 الكتابة
31	6-4 الإرشاد والتوجيه
	5-معايير اختيار طريقة التدريس
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
36	تمهيد
38	1-تعريف التحصيل الدراسي
38	2- أهداف التحصيل الدراسي
40	3-أهمية التحصيل الدراسي
40	4-مبادئ التحصيل الدراسي
40	4-1مبدأ الحداثة والتجديد
40	4-2 مبدأ المشاركة
40	4-3 مبدأ الدافعية
41	4-5 مبدأ الحفظ والاسترجاع
41	4-6 مبدأ الاستعدادات والميول
41	4-7 مبدأ الواقعية
42	6-طرق قياس التحصيل الدراسي
42	6-1 الاختبارات الكتابية
42	6-2 الاختبارات الفوية
43	6-3 الاختبارات الأدائية أو العملية
43	7-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
43	6-1 العوامل الداتية
44	6-2 العوامل البيئية
48	8-نظريات التحصيل الدراسي
48	8-1 نظرية تكافئ الفرص
49	8-2 نظرية الاتجاه البيولوجي
50	8-3 نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية

الفهرس

51	4-8 النظرية البنائية الوظيفية
52	5-8 نظرية الصراع
	خلاصة
	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة
55	1-منهج الدراسة
55	2-الدراسة الاستطلاعية
63	3-الحدود الزمانية والمكانية
64	4-عينة الدراسة
66	5- أدوات جمع البيانات
66	6-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
67	7-وسائل التحليل الإحصائي
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
69	- عرض نتائج الفرضية الأولى
69	- عرض نتائج الفرضية الثانية
69	- عرض نتائج الفرضية الثالثة
80	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	02
	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النجاح والرسوب	04
	جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الأولى	05
	جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الثانية	06
	جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الثالثة	07
	جدول يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود طريقة الحوار	08
	جدول يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود طريقة التلقين	09
	جدول يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود التحصيل الدراسي	10

ملخص

كان الهدف من الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على عينة مكونة من مستويين السنة الرابعة ابتدائي و السنة الخامسة ابتدائي ولقد تناولنا إشكالية الدراسة ملخصة في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي

-هل هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية

-هل هناك علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

-هل هناك علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ كما حاولت الدراسة التأكد من الفروض التالية

-هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-هناك علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-هناك علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي في دراسة طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تكونت من (60) تلميذا.

كما استخدمنا للوصول إلى النتائج برنامج الحزم الإحصائية SPSS ver 20 للعلوم الإنسانية والإجتماعية

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق استبيان طريقة الحوار وطريقة التلقين ومتغير التحصيل الدراسي . بينت الدراسة أن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة كان مرتفعا والعلاقة بين طرق التدريس التحصيل الدراسي كانت دالة وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:
-لابد من إعداد برامج جديدة ومبتكرة لمراعاة خصائص الطلبة الذين يعانون من ضعف تحصيلهم الدراسي .

-مراجعة المدرس المادة مع الطلبة باستمرار وتقديم المعلومات المهمة وربطها بالواقع

-تبني طرق التدريس الفاعلة في المدارس الابتدائية.

-لابد من إتباع المعلم طرق فعالة في التدريس كطريقة الحوار والمناقشة فهي من أنجح الطرق في التعليم .

-ضرورة تشجيع المعلمين للتلاميذ وتحفيزهم الإجتهد على أكثر .

-لابد من تجنب توبيخ المعلم للتلاميذ حتى لا ينخفض مستوى تحصيلهم الدراسي .

-يجب دوما ترك المجال للتلاميذ لإبداء رأيهم داخل الصف فهذا يزيد من مستوى تحصيلهم وتفاعلهم مع الدرس .

Récapitulation général

L'objectif de la présente étude était, connaître la relation entre les méthodes d'enseignement et réussite scolaire chez les élèves dans l'école primaire sur un échantillon a deux niveau, quatrième année et cinquième année d'école primaire et nous avons abordé la problématique de l'étude résumée dans les questions suivantes :

-La question principale

1)- Existe- t- il une relation entre les méthodes d'enseignement et le résultat chez les élèves de l'école primaire ?

- les questions partielles

2)- Existe –t-il une relation entre la méthode de dialogue et la réussite scolaire

3)- Existe-t-il une relation entre les techniques d'enseignement et la réussite chez les élèves de l'école primaire ?

- à travers cette étude nous avons essayé d'assurer les hypothèses suivantes :

1- Existe une relation entre les méthodes d'enseignement et la réussite chez les élèves de l'école primaire.

2- Existe une relation entre la réussite de la méthode de dialogue et la réussite scolaire chez les élèves de l'école primaire.

3- Existe une relation entre les techniques d'enseignement et la réussite chez les élèves de l'école primaire.

- nous avons adopté dans notre étude l'approche descriptive pour l'étude des méthodes d'enseignement et de réussite scolaire chez les élèves de l'école primaire sur une échantillon estimé a 60 élèves. Nous avons également utilisé le programme statistique SPSS ver 20 des sciences humaines.

Après l'étude sur le terrain et l'application de questionnaire sur la méthode du diadoque et la méthode de technique d'enseignement et la variable de réussite scolaire.

- l'étude a montré que le niveau de réussite chez les élèves était élevé et la relation entre les méthodes d'enseignement et la réussite scolaire était fonctionnelle

-Les recommandations

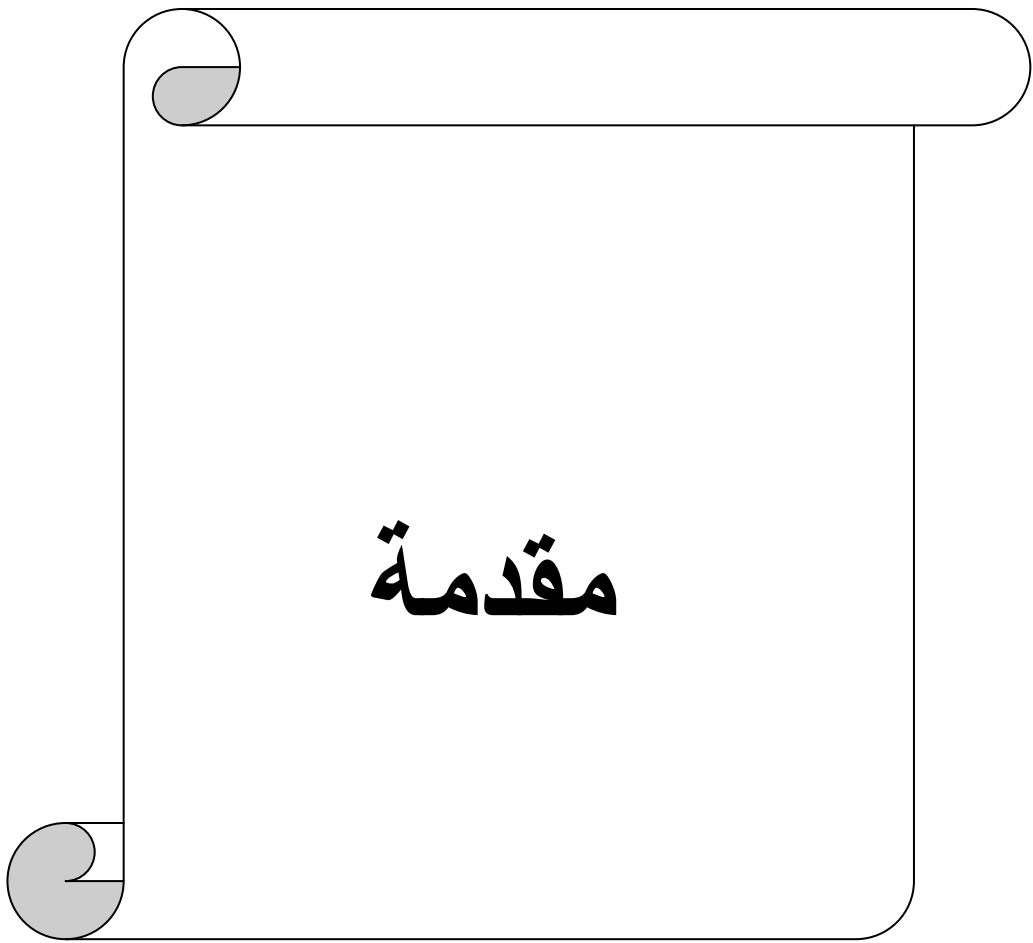
Sur la base des résultats de l'étude nous recommandons les points suivants :

- des programmes nouveaux et novateurs doivent être élaborés pour tenir compte des caractéristiques des élèves qui souffrent d'un manque de réussite scolaire.

- révision continue par le professeur et les élèves et fournir des informations importantes et les relier a la réalité.

- adopter des méthodes d'enseignement efficaces dans les écoles primaire.

- des méthodes d'enseignement efficaces doivent être suivies comme la méthode de dialogue et la discussion est l'un des moyens les plus efficaces dans l'éducation.
- la réussite d'encourager les élèves et les motiver par les enseignants pour faire preuve de plus.
- éviter de gronder l'élève par l'enseignant afin que son niveau d'éducation et de réussite ne soit pas réduit.
- laissez toujours le champ d'attribution aux élèves pour exprimer leurs opinions en classe car cela augmente leur niveau de réussite et leur interaction avec la leçon



مقدمة

تعد العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والعناصر، فهي تشغل أهداف التعليم وبنيتها و محتواه وطرائقه و وسائله وإدارته و نظمه و علاقته، وكل عنصر من هذه العناصر يمكن تجزئته ونقريغه إلى أبعاد وعناصر فرعية كثيرة. فالغموض بالمجتمع لا يمكن تصوره إلا من خلال الاهتمام بميدان التربية والتعليم باعتبارهما عنصرين أساسيين في رقي الأمم وازدهارها منذ القدم وذلك من خلال إنشاء المؤسسات التربوية المختلفة وتطويرها في مر العصور وهذا من أجل إعداد الأفراد وقد أصبح التعليم في وقتنا هذا مؤسسة ضخمة بل صناعات من أخطر الصناعات لما لها من دو كبير في إعداد الأفراد وإن إصلاح التعليم ورفع كفايته وزيد إنتاجيته يتطلب تحسنت وتغيرات ليس فقط على كل عامل من عواملها الأسرية، بل على كل جزء من الأجزاء عناصره المتفرعة، لأن كل هذه الجوانب والأبعاد والأجزاء والعناصر كلها متفاعلة ومتداخلة، إذا أهمل أي جزء منها كان له تأثير سلبي في الأجزاء الأخرى.

إن الاهتمام بالمتعلم أمر ضروري من أجل إكسابهم الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة من أجل ضمان مستقبل مفتوح وحياة منتجة لهم. فالمعلمون يسعون إلى تحقيق مجموعة من الأهداف عن طريق عملية التدريس التي يهدفون بها إلى تنشيط التلاميذ كمواطنين ومعالجة الفروق الفردية بين التلاميذ وإحداث التفاعل بينهم، كما يهدفون إلى صقل المواهب العلمية لديهم بتنمية قدرتهم على التفكير كهدف أساسي من أهداف التدريس وتدعيم المعرفة العلمية لديهم بإتباع مجموعة من الطرق خلال هذه العملية، كما أن التحصل الدراسي هو نتيجة تضافر مجموعة من العوامل فيه، كقدرات التلميذ وطرق التدريس بمعنى آخرهو نتاج العملية التعليمية الذي يسمح للتلميذ بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وتكوين شخصيته وهذا كل من خلال التحصل الدراسي والذي يهدف إلي تقييم نجاح المتعلم من أجل الوصول الناتج الجيدة تكون من خلال فاعلية تدريس المعلم والمجد والملم بكل الجوانب العقلية والشخصية

ولأجل هذا قمنا بهذه الدراسة وقد تضمنت جانبين نظري وميداني، فالنظري يضم ثلاث فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة، وأهم الفرضيات، وأهمية الدراسة و أهدافها وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع، تحديد المصطلحات وأهم الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصص لطرق التدريس بتحديد مفهومها و أنواعها المستخدمة بكثرة و الأهمية والأهداف، ومعايير اختيارها أما الفصل الثالث فقد تطرقنا من خلاله إلى التحصيل الدراسي قدمنا تعريفه أهميته وأهدافه، كذلك أهم عوامله ومبادئه، طرق قياسه، وأهم النظريات التي جاءت به.

أما الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه إلى فصلين الفصل الرابع و الخامس حيث تعرضنا في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية بتحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة .

أما الفصل الخامس تطرقنا فيه إلى تحليل وتبويب البيانات.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المصطلحات

7- الدراسات السابقة

الإشكالية:

تعد المدرسة إحدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع ذات الأهمية والدور الأكبر في تنشئة الأفراد وتربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم وتلقيهم المعارف والمهارات المختلفة التي تضمن لهم التوافق النفسي والاجتماعي والتعليمي وذلك عن طريق ما يسمى بالعملية التعليمية هذه الأخيرة لها مدخلات تتمثل في المعلم: الإدارة التربوية الخدمات التعليمية، المكتبة، البرامج التعليمية، طرق التدريس.

كل هذه العناصر تعمل كنسق متفاعل لتحاول أن تكون فاعلة في إخراج متعلم ذو مستوى عالي.

تحتاج العملية التعليمية في نجاحها إلى مجموعة من الجهود والوسائل والعوامل كما تحتاج إلى معلم كفاء يقوم بجهد أكبر في التعليم يكون موجه ونرشد على أساس العمل على فهم الطلاب وتلبية احتياجاتهم النفسية والشخصية والتعليمية، فالمعلم الجيد هو المعلم الذي يتقن عمله ويبرز اجتهاده في غرفة الصف وذلك من خلال إتباع منهج معين وطرق وأساليب مناسبة للتدريس وهذه الأخيرة تعتبر الأسلوب أو النهج الذي يتبعه المعلم في شرح درس داخل غرفة الصف بحيث يكون ذلك الأسلوب فعال ومتوافق مع قدرات الطلاب. كما عرفها أحد الباحثين على أنها مجموعة متكاملة مخططة وهادفة من النشاطات العلمية واللفظية المبنية على الأسس النفسية للمعلم.

بحيث تمكن من حدوث تفاعلات بين المتعلم والوسيلة التعليمية والبيئة التي تتم داخل الصف أو في المخبر أو في الطبيعة (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي، 2007، ص95).

طريقة التدريس مجموعة الترتيبات والأنظمة التي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات المختلفة للمتعلم مع مراعاة موضوع الدرس وأهدافه المختلفة وذلك لتحقيق أهداف المتعلم المتمثلة في النجاح والتفوق والذي لن يكون إلا من خلال تحصيل دراسي متميز والذي يعرف بأنه ما يحققه المتعلم خلال مشواره الدراسي من أهداف ونتائج يستدل عليها من الاختبارات التحصيلية المختلفة.

التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف التي يدركها التلاميذ ومختلف المهارات التي يتلقاها من قبل المعلم يدل على مدى استيعابهم للمواد الدراسية ويستدل عليه من درجات الاختبارات التي يقوم بها سواء اختبارات شفوية أو تحريرية ولذلك فالتحصيل الدراسي هو نتاج تعلم واكتساب.

كما عرفه أحد العلماء بأنه الحصول على المعارف والمهارات هو بهذا لا يحصر عملية التحصيل من عملية الاكتساب والتي تكمن في عملية الحصول على المعارف من جهة والمهارات من جهة أخرى، غير أنه لم يحدد مجال التحصيل والمنهج المتبع.

استخدام كفاية للتعبير على التحصيل المهني والحرف بينما فحص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي(علي بن هاديم وآخرون، 1991، ص20).

ولقد تعددت الدراسات النظرية التي تؤكد وجود العلاقة الإيجابية بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي ونذكر منها دراسة بعنوان التعلم التعاوني وأثاره في التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة الصف التاسع للفاخري(1999)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آخر هذه الطريقة في مفهوم الذات لدى الطلبة أنفسهم ومن نتائج هذه الأخيرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم لصالح طريقة التعلم التعاوني.

وهناك دراسة تناولت المتغير الثاني من موضوع بحثنا هذا بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس وناس حدة(2013)تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.

بحيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التحصيل والدافعية كما توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التحصيل والدافعية كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

أما الدراسة الحالية فتسعى للتأكد من علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التساؤلات الرئيسية:

-هل هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل هناك علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

الفرضيات:

- 1/ هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2/ توجد علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3/ توجد علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أسباب اختيار الموضوع:

لابد لكل بحث علمي هناك أسباب تجعل الباحث يهتم ببحثه وتدفعه للاجتهد والتفاني في عمله.

الأسباب الذاتية:

- رغبتنا في دراسة هذا الموضوع وإدراك مختلف جوانبه.
- حبنا لهذا الموضوع.
- رغبتنا في إثراء رصيدنا العلمي والمعرفي.
- بما أن تخصصنا علم النفس التربوية اهتمنا بدراسة موضوع ضمن إطار التعليم ألا وهو طرق التدريس والتحصيل الدراسي.

الأسباب الموضوعية:

- عدم إدراك المعلم للأساليب والطرق الفعالة في التعليم
- أهمية طرق التدريس في التحصيل الدراسي للتلاميذ بوجه عام
- الاختلاف بين طرق التدريس القديمة والحديثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

أهداف الدراسة:

- يهدف هذا البحث إلى معرفة علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن العلاقة بين طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الابتدائي والتحصيل الدراسي.
- التعرف على أكثر طرق التدريس تأثيرا في التلاميذ وفي تحصيلهم الدراسي.

- معرفة واقع طرق التدريس التي يعتمدها المعلم الجزائري في المدرسة الابتدائية.
- التعرف على أهم طرق التدريس التي يتقنها المعلم وترفع مردود التعليم.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية بحثنا الذي يدور حول علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في إظهار مدى أهمية طرائق والأساليب التعليمية المتبعة من طرف المدرسين في رفع مردود التحصيل الدراسي. حيث تتاح للمعلم فرصة لتخطيط وتنفيذ درسه وفق حاجات المتعلمين للتغيير والتجديد وإحداث الإبداع.

- تحديد مدى ارتباط طرق التدريس في التعليم الابتدائي بالتحصيل الدراسي.

فإذا أردنا تحقيق أهداف المتعلمين ومساعدتهم لابد من اختيار الطريقة الأنسب في التعليم مما يتفق مع خصائص وسمات المتعلمين، بالكشف عن سلبيات وإيجابيات طرائق التدريس المتبعة في التعليم الابتدائي والعمل على تطويرها أو الحد من سلبياتها مستقبلا.

6/تحديد المصطلحات:

طرق التدريس:

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الوسائل والأدوات التي يستخدمها المعلم في توصيل الدرس إلى المتعلمين أثناء العملية التعليمية ذلك لمساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية. إذ يتم اختيار أسهل وأنفع الطرق التي تساعد التلاميذ وتدعمهم خلال مشوارهم الدراسي.

هو النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في النشاط التعليمي مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وطبيعة الدرس وأهدافه.

التحصيل الدراسي:

التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في جميع المواد الدراسية خلال الفصول الدراسية التي يتم الحصول عليها من السجلات والوثائق المدرسية.

التحصيل الدراسي هو مجموع العلامات التي تحصل عليها التلاميذ في المواد الدراسية عن طريق اختبارات متعددة شفوية أو تحريرية معدم من قبل الأساتذة.

وهو يعبر عن قدرة الطالب على إنجاز عمل معين وتختلف هذه القدرة من طالب لآخر.

الدراسات السابقة:

- دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بوخالفة سليمة (2015)، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الأبعاد، الدرجة الكلية والتحصيل الدراسي).

أداة الدراسة: تتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة والاستعانة بمعاملات الارتباط واختبارات الدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين الأحادي لاختيار الفرضيات على عينة من 342 طالبا وطالبة متمرسين ببعض قانونيات مدينة تڤرت.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الصلابة والأبعاد والدرجة الكلية والتحصيل الدراسي. (الشايب خالد، 2016، ص19).

- فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية على التحصيل الدراسي فيها دراسة الشايب (2013).

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة طريقة التدريس بخرائط المفاهيم وطورت اختبار لقياس تحصيل التلاميذ في مادة العلوم الفيزيائية وقدرت العينة ب72 تلميذ مقسمة إلى مجموعتين تجريبية (تلميذ38).

وضابطة (34 تلميذ) حيث يدرس تلاميذ المجموعتين بمتوسطة تخة إبراهيم بمدينة ورقلة.

نتائج الدراسة: نتجت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي كما نتجت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث من المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي. (الشايب خالد، 2016، ص18).

- أثر التعلم الناشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. دراسة فاطمة بنت خلف الله عمير الزايد (2007).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة نهجا شبه تجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ جمعها (56) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط من مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428 هـ.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط أظهرت أيضا أن هناك أثر ايجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشمل والعلاقة بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط. (الشايب خالد، 2016، ص17).

- أثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية موازنة بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) دراسة حسن (2001).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصغيرتين الآتيتين

1/ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاستقرائية ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بطريقة التعليم المبرمج في مادة قواعد اللغة العربية عند مستوى دلالة (0.05).

2/ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للطلاب الذين يدرسون بطريقة التعليم المبرمج والذين يدرسون بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) في اختبار الاستبقاء.

طبقت التجربة في مدرسة من مدارس البنين المتوسطة في مدينة بغداد التابعة إلى المديرية العامة لتربية الكوچ الثانية وهي متوسطة بلاط الشهداء في حي الرسالة والتي تم اختبارها بصورة قصدية.

اختارت الباحثة طلاب العينة بطريقة عشوائية من الصفوف الثانية من المدرسة المختارة، ضمت العينة (60 طالبا) والثانية ضابطة ضمت (30 طالبا) أيضا.

النتائج:

- 1/ تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة بطريقة التعليم المبرمج على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) وكان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الاختبار الذي اجري بعد الانتهاء من مدة التجربة مباشرة.
- 2/ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار المؤجل الذي أجري بعد مدة (28) يوما من إجراء الاختبار المباشر لقياس الاستبقاء (الاحتفاظ).

استنتجت الباحثة يمكن استخدام طريقة التعليم المبرمج بنجاح في تدريس مادة قواعد اللغة العربية موازنة بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) وأوصلت بإمكانية برمجة موضوعات مختلفة لمراحل دراسية مختلفة في موضوعات قواعد اللغة العربية وعرضها في الدروس التعليمية، وكذلك أوصت بتدريب المعلمين والمدرسين على كيفية التدريس بهذه الطريقة وحثهم على تطبيقها في مدارسهم وعلى طلابهم.

طرائق التدريس وقدرة الانجاز لدى المتعلمين بثانوية تقنية "ألتات" سنة 1994م وقد تكونت عينة بحثها من 47 فردا في ثلاثة أقسام في تخصصات مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 21 سنة وقد قامت الباحثة بمتابعة التدريس الدائرية بشبكة ملاحظة لمدة ثلاث حصص حيث كان التباعد بين الحصص والأخرى مدة أسبوع وكانت كل حصة تدوم ساعتين من الزمن وبعد نهاية الحصص الثلاث قامت الباحثة بقياس قدرة الانجاز لدى المتعلمين وكانت هذه هي المرحلة الأولى من التجربة.

وأما المرحلة الثانية من التجربة فقد قامت الباحثة فيها بتدريب المدرسين على طريقة التدريس التنشيطية، ثم أعادت الملاحظة في الميدان أي التدريس على المتعلمين بالطريقة التنشيطية وذلك لثلاث حصص أسبوعية وقامت بتقويم قدرة الانجاز لدى المتعلمين

وفي نهاية الدراسة تحصلت الباحثة على النتائج التالية:

النتائج قبل التدريب: النتائج التقويمية في المرحلة الأولى من التجربة أي عند التدريس بالطريقة الحوارية أن قيمة $x=4.3157$ على عتبة 0.05 وهي قيمة ثابتة وأن الدلالة الإحصائية تدل على عدم ريادة قدرة الانجاز بطريقة التدريس الحوارية.

النتائج بعد التدريب: أثبتت نتائج التجربة بعد التدريب على طريقة التدريب التنشيطية أن قيمة $x^2=65.2473$ على عتبة 0.05 وأن الدلالة الإحصائية تدل على أن طريقة التدريس التنشيطية ترفع مستوى قدرة المتعلم على الانجاز. (أتشي عادل، 2006، ص 29-30).

- تأثير طرائق التدريس في قدرات الانجاز لدى المتعلمين في ألمانيا دراسة "لوثير" عام 1989.

قام لوثير بترجمة حول تأثير طرائق التدريس في قدرات الانجاز لدى المتعلمين في ألمانيا وقد تكونت عينة البحث من أربع مجموعات مجموعتان بمؤسسة التكوين المهني ومجموعتان بالجامعة لطلبة تخصص البيولوجيا وبعد التجربة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- المجموعة التي درست بطريقة التدريس الحوارية نسبة النجاح لديها في قدرة الانجاز كانت 40 % من مجموع المتعلمين.

- المجموعة التي درست بطريقة التدريس التنشيطية بعد قياس قدرة الإنجاز لديها وجد الباحث أن قيمة نسبة اكتسابها لدى المتعلمين وصلت إلى 82%. (أنيس عادل، 2006، ص 24).

- علاقة مستوى التحصيل الدراسي ببعض العوامل المدرسية دراسة ولاس WLASE عام 1985م.

قد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة هي التمثيل الايجابي مع المتعلمين من إعدادة لقياس مستوى التحصيل الدراسي فقسم الباحث العينة إلى مجموعتين مجموعة مرتفعة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل.

أثارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيف وانسجاما مع المعلمين مقارنة بدوي التحصيل المنخفض كما أن تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر ايجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بدوي التحصيل المنخفض (محمد ناصر أماني، 2006، ص 66).

التعقيب على الدراسة السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات الدولية تناولت الدراسات متغير التحصيل الدراسي وعلاقته مع متغيرات أخرى. في حين ندرت الدراسات التي اهتمت بطرق التدريس استفدنا من دراسة فاطمة بنت خلق الله عمير الزايدي التي أجرت دراسة حول أثرت دراسة حول أثر التعلم النشد في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة إذ تطرقت الباحثة إلى طريقة من طرق التدريس الايجابية في تنمية التفكير الابتكاري وبالتالي التحصيل الدراسي.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية استفدنا من دراسة "لوثير" التي كانت تدور حول تأثير طرائق التدريس في قدرات الانجاز لدى المتعلمين في الإلمام بموضوع بحثنا إذ تطرق الباحث إلى طريقة الحوار والتي بدورها تخدم موضوع بحثنا هذا.

الفصل الأول: طرق التدريس.

-تمهيد.

1-تعرف طرق التدريس

2-أهمية طرق التدريس

3-أنواع طرق التدريس

3-1 طريقة حل المشكلات

3-2 طريقة التعلم التعاوني

3-3 طريقة الحوار والمناقشة

3-4 طريقة التلقين

4-عناصر طريقة التدريس

4-1 الإلقاء

4-2 التشبيه الدقيق

4-3 إقامة الدلائل

4-4 القراءة والإماء

4-5 الكتابة

4-6 الإرشاد والتوجيه

5-معايير اختيار طريقة التدريس

خلاصة

تمهيد:

تعتبر طريقة التدريس من أهم الأدوات والوسائل التي يلجأ إليها معظم المعلمون أثناء سير العملية التعليمية لذلك وجب الاهتمام بالمعلمين وبنوعية آدائهم، قصد بلوغ هدفهم التعليمي التربوي ونجاح العملية التعليمية لكلا الطرفين من المعلم إلى التلميذ وفي هذا الفصل سنتطرق إلى طرق التدريس، مفهومها، أهميتها، أنواعها المختلفة، وأهم معايير اختيار طريقة التدريس.

1-تعريف طرق التدريس:

الطريقة: مجموعة منظمة من الإجراءات الفنية لتحقيق هدف أو أكثر (حسين محمد حسنين، 2007، ص18).

طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات، ولا توجد طريقة تدريس مثلى وخالية من العيوب لتدريس العلوم بل توجد طرائق مختلفة تصلح لمواقف معينة ولا تصلح لمواقف أخرى. (سليم إبراهيم الخرجي، 2010، ص172).

الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه الفرد لبلوغ غايته وهو عبارة عن عدد من الخطوات ينفذها بعد تخطيط أسبق وبتسلسل منظم أملا في توفير جهده ووقته

والطريقة في التدريس لا تخرج عن هذا الإطار، فهي مجموع الخطوات والقواعد والإجراءات التي يقوم بها المدارس بقصد تنظيم عمله لبلوغ هدف تعليمي تربوي.

والطريقة في التدريس أهم منها في كثير من الأعمال الأخرى لأنها تمس الإنسان مباشرة (الفرد والمجتمع) وآثارها الايجابية أو السلبية تظهر عاجلا (عبد الخالق شرash، 2007، ص40).

طرائق التدريس هي مجموعة متكاملة مخططة وهادفة من النشاطات العلمية واللفظية المبنية على الأسس النفسية للتعلم، بحيث تمكن من حدوث تفاعلات بين المتعلم والوسيلة التعليمية والبيئة التي داخل الصف أو من المخبر أو في الطبيعة. (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي، 2007، ص95).

طرائق التدريس هي المنهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية، إلى أذهان المتعلمين (محمد بن محمود العبد الله، 2013، ص21).

طرائق التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى التلاميذ بأيسر السبل (فؤاد سليمان قلادة، 2004، ص30).

طرائق التدريس هي أسلوب للإحساس والتفكير والعمل والشعور والوجدان تتميز بقدر كبير من المرونة (عبد الحي أحمد السبعي ومحمد عبد الله القايسة، 2008، ص71).

طرائق التدريس هي عمليات اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت أم قيمة، أم حركة، أم خبرة من مرسل (معلم) إلى مستقبل (المتعلم) وهي عمليات تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة. (صفحي أحمد السبعي وتوفيق أحمد مرعي، 2010، ص191).

طريقة التدريس مجموعة من الأداءات المتناسقة المتتابعة في تسلسل منطقي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلمين إلى مخرجات متوقعة للموقف التعليمي، هذه المخرجات تحدد مسبقا ويتم اختيار أنسب الطرق التي تصل بالمتعلمين إلى هذه المخرجات ويتطلب استخدام كل طريقة مجموعة من المهارات مثل الإلقاء وتوجيه الأسئلة وتدعيم إجابات المتعلمين (رشدي أحمد طعيمة وآخرون، 2008، ص193).

عرفها الخزاعلة بأنها مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ (محمد سلمان غياض وآخرون، 2011، ص169).

2/ أهمية طرائق التدريس:

إن قيمة التدريس تبرز بالقدر الذي تتحقق فيه الأهداف المقترحة حسب المحتوى الذي تنقله تلك الطرائق.

إن طرائق التدريس تحث بين عناصر العملية التعليمية موقعها لأنها لا تعبر عن التقنيات النفسية التربوية العالية فحسب، ولكنها تصور فلسفة التربية من خلال تكوين المفهوم حول الإنسان ككائن قابل للتحسن ومن خلال مفهوم المثال الإنساني الاجتماعي.

إن وظيفة طريقة التدريس في التربية ليس نقل محتوى التعليم فحسب، بل هي نفسها عنصر تكويني مهم من خلال قيمتها العلمية ومن خلال تجسيدها في اتجاهات وتصرفات عقلية وحسية وحركية ووجدانية للمتعلمين (رشراش أنيس عبد الخالق وآخرون، 2007م، ص39).

تساعد طرائق التدريس على اكتساب الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعليمات والاتجاهات وتنمية قدرات المتعلمين على التفكير والإبداع.

طرائق التدريس أداة لتحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى أهداف وممارسات سلوكية.

طريقة التدريس هي الأداة المهمة التي يحكم بواسطتها على أية مادة من حيث صعوبتها وسهولتها. طريق التدريس هي مواجهة مشكلات ازدياد أعداد التلاميذ عن طريق إتاحة الفرص وتنويع الخبرات يتوقف نجاح طريقة التدريس على مدى ملاءمتها للموقف التعليمي وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد وأسرع وقت (وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن الطاهري، 2000، ص125).

3/ أنواع طرق التدريس:

3-1 طريقة حل المشكلات:

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقاً من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتتقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء وعليه يصح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات، هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول إلى حلها فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية وسوف تقترب إلى أدهانهم صفات العالم الحقيقية. (عبد اللطيف بن حسين بن عزج، 2005، ص125).

المشكلة بشكل عام معناها حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة. (خليل إبراهيم بشير وآخرون، 2014، ص185).

- كما أن طريقة حل المشكلات تقوم على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدتها تحديداً دقيقاً، ثم يوزع الأدوار على التلاميذ كل يتحمل مسؤوليته حسب ميوله وقدراته، ويساعدهم في الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة، فيشجع ويكافئ الطالب النشط ويأخذ بيد التلميذ الكسول فيشد من عضوه ويساعده على العمل. (سالم نادر عطية أبو زيد، 2012، ص47).

- وقد ارتبطت طريقة حل المشكلات باسم العالم "جون ديوي" الذي وضع أسس استخدامها في كتابه "كيف نفكر؟" وعرف ديوي المشكلة بأنها: موقف محير يثير الشك وعدم اليقين لدى الفرد (المتعلم) واشتراط ديوي وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة.
- استخدام مشكلات تثير الشك لدى الطلبة وتتطلب البحث للوصول إلى حلول ممكنة.
- طرح مشكلات ذات أهمية للطلبة والمجتمع.
- التركيز على العمليات العقلية التي يجريها المتعلم للوصول إلى المعرفة أكثر من المعرفة ذاتها.
- تشجيع المتعلم على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة.
- وصول المتعلم إلى حل للمشكلة يعين له تحقيق هدف يسعى إليه، فتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بالإنجاز. (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2008، صص 160-170).
- يجب أن يكون الشخص على وعي بموقف مالكي يعتبره مشكلة بالنسبة له، ويجب أن يعترف الشخص أن الموقف واضحاً أو ممكناً على أقل تقدير، ولكي يكون الموقف مشكلة لا يبد من توفر ثلاث عناصر هي:

1/ وجود هدف يسعى إليه الإنسان

2/ وجود صعوبة تحول دون تحقيق هذا الهدف

3/ وجود رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معين يقوم به الطالب

تعتمد طريقة حل المشكلات على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقييمها بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل (الاستقراء) ومن الكل إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل معقول هذه الطريقة تشجع الطلبة على التفكير التأملي وعلى التعلم التعاوني. (فخري رشيد خضر، 2006، ص332).

تتداخل إستراتيجية حل المشكلات وتتكامل مع الاستقصاء العلمي، وفي هذا ترجع إستراتيجية حل المشكلات ومعالجتها إلى نظريات التعلم المعرفي وتتعلق من فكرة البنائية كونها تتضمن مشكلة (مهمة) ذهنية يصحبها عمليات من التفكير تحدث داخل عقل الطالب (المتعلم).

المشكلة بشكل عام معناها حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحيث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالإرتياح ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة (خليل إبراهيم بشير وآخرون، 2014، ص185).

كما أن طريقة حل المشكلات تقوم على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدتها تحديداً دقيقاً، ثم يوزع الأدوار بين التلاميذ كل يتحمل مسؤوليته حسب ميوله وقدراته، ويساعدهم في الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة، فيشجع ويكافئ الطالب النشط ويأخذ بيد التلميذ الكسول فيشد من عضوه ويساعده على العمل. (سالم ندير عطية أبو زيد، 2012، ص 47).

وقد ارتبطت طريقة حل المشكلات باسم العالم "جون ديوي" الذي وضع أسس استخدامها في كتابه "كيف تفكر؟" وعرف ديوي المشكلة بأنها: موقف محير يثير الشك وعدم اليقين لدى الفرد (المتعلم) واشتراط ديوي وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة.

تحديد خطة سير الدرس وفق طريقة حل المشكلات:

يقتضي عند حل المشكلة تقسيمها إلى مشكلات فرعية يؤدي حلها إلى حل المشكلة الأساسية، وهذا يقتضي من المعلم أن يبدأ درسه لتحديد أبعاد المشكلة ثم وضع الأسئلة التي يتناولها بحث هذه المشكلة ثم تنظيم خطوات الدرس، بحيث يتناول كل خطوة أحد الأسئلة التي تكون مترابطة في إطار واحد، وعلى سبيل المثال لو تناول الدرس مشكلة التلوث البيئي لابد أن يضع المعلم أمامه الهدف من بحث هذه المشكلة ومعرفة الأنواع المختلفة من التلوث في البيئة، واختيار الأساليب المناسبة للوقاية من عملية التلوث.

لابد أن يحدد المعلم نوع النشاط التعليمي الذي يتبع في كل خطوة من خطوات حل المشكلة والذي يتيح للطلبة فرصة السير في حل المشكلة بأنفسهم، أما إذا كان المعلم سيقوم بتدريس الدرس بطريقة جمالية فلا بد أن يحدد نوع الأسئلة والمناقشات وأنواع تجارب العرض بحيث ينضم كل هذا في إطار حل المشكلة. (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2008، ص 165).

مزايا طريقة حل المشكلات:

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي
- تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل مهارة القراءة، ومهارة جمع المعلومات
- الخبرة المباشرة
- تنمية لها التعاون عن طريق تقسيم

- الفصل إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بحل مشكلة معينة (فخري رشيد خضر، 2006، ص234).

عيوب طريقة حل المشكلات:

- تكون المشكلات التي يحس بها الطالب غير ذات قيمة.
- من المحتمل أن لا يصل الطالب إلى حل المشكلات بنفسه.
- وقت الدراسة لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات حيث أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2008، ص165).

3-2- التعلم التعاوني

مفهوم التعلم التعاوني: إحدى طرق التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، وتقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2002، ص84).

هو عبارة عن إحدى استراتيجياتالتدريس،ولها أساليب متنوعة، تقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة طلاب من مستويات مختلفة يتراوح عددهم عادة من 4 إلى 6 طلاب يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمارهم الفردية.(خليل إبراهيم سبر وآخرون، 2014، ص204).

نموذج تعليمي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم في مجموعات صغيرة والحوار فيما بينهم ليعلم بعضهم بعضا لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية . (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2009، ص169).

*بيئة تعلم صفية تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة مع بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالأجمع(عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، ص169).

مبادئ التعلم التعاوني: حتى يكون التعلم التعاوني فاعلا ويحقق أهداف يجب أن يستند إلى عدد المبادئ.

- 1/ الاعتماد الإيجابي المتبادل: إن أول متطلب لدرس منظم على أساس تعاوني فعال هو أن يعتقد الطلبة بأنهم يغرقون معا أو يسبحون معا وللطلبة مسؤوليتان في المواقف التعليمية التعاونية: أن يتعلموا، المادة المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة.
- 2/ التفاعل المباشر المشجع: فالتعلم التعاوني يتطلب تفاعلا وجها لوجه بين الطلبة يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضا ونجاحهم، وذلك بدعم وتشجيع ومدح كل عضو في المجموعة لتعليم الآخرين فيها (محمد محمود الحيلة، 2002، صص 86-87).
- 3/ المساءلة الفردية المسؤولية الشخصية: من الضروري أن يدرك طلاب المجموعة الواحدة أن ما خلصت إليه مجموعتهم من نتائج هي مسؤوليتهم جميعا، أي أن يدرك كل عضو في المجموعة الواحدة أنه مسؤول عما وصلت إليه مجموعته من نتائج.
- 4/ المهارة الاجتماعية: يتعلق هذا المبدأ بالعلاقات والمهارات الاجتماعية التي يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل إنجاز عملهم في مجموعات العمل التعاوني.
- 5/ المعالجة الجماعية: يتطلب التعلم التعاوني معالجة أعضاء المجموعة الواحدة لنقاط الخلل بشكل جماعي عندما يناقضون مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك من أجل زيادة فاعلية الأعضاء وتحسين عملهم لبلوغ الهدف من العمل الجماعي. (عادل أبو العز وآخرون، 2009، صص 173، 174).

أنواع التعلم التعاوني: يتم التعلم التعاوني بأشكال عديدة ونستعرض فيما يأتي هذه الأنواع.

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: قد تستغرق المجموعات التعاونية الرسمية عدة دقائق وقد تستغرق عدة حصص لانجاز مهمة محددة مثل (حل مجموعة من المسائل استكمال وحدة درس معين، كتابة تقرير).

2/ **المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية:** تعتبر مجموعات مؤقتة ومحددة تستغرق حصة واحدة أو طوال فترة النقاش فقط وتهدف هذه المجموعات إلى تركيز انتباه الطلاب على المادة التي سيتم تعلمها وتوفير تهيئة حافزة تساعد على التعلم والمساعدة في التنظيم المسبق للمادة التي سيتم تغطيتها في الجلسة وضمان أن الطلاب يعالجون بفهم المادة التي يجري تعليمها.

3/ المجموعات الأساسية: تعتبر المجموعات الأساسية مجموعات تعليمية تعاونية تتصف بأنها غير متجانسة وتكون العضوية فيها دائمة ومستقرة وتتمثل المسؤولية الرئيسية للأعضاء في تقديم الدعم والتشجيع والمساندة لبعضهم بعضا ،وعادة ما تجتمع المجموعات الأساسية في المرحلة الابتدائية يوميا بينما تجتمع هذه المجموعات مرتين في الأسبوع في المرحلة الثانوية لتقديم العون والمساعدة لبعضهم بعضا كما يمكن أن تتولى المجموعات الأساسية مسؤولية اطلاع الأعضاء الغائبين على ما جرى في الصف عندما يتغيبون عن حصة من الحصص. (عفاف عثمان عثمان، 2014، ص ص235، 236).

مراحل التعلم التعاوني (خطوات):

1/ الخطوات التخطيطية:

- مراجعة الأهداف والأغراض التعليمية التربوية المنشودة.
- تقرير حجم مجموعة التعلم التعاوني.
- توزيع الأفراد على المجموعات التعاونية.
- ترتيب مكان للعمل.
- تحديد الأدوار.

2/ الخطوات التنفيذية:

- تحديد المهام الأكاديمية أو غير الأكاديمية.
- اعتماد محكات الإتقان.
- بناء التآزر والتنسيق الايجابي الموجهين نحو انجاز العمل.
- بناء مسؤولية الفردية في إطار مسؤولية الجماعة.
- بناء علاقة التعاون بين المجموعات.

3/ الخطوات الاسنادية:

- ملاحظة تفاعل أعضاء المجموعات من قبل المعلم.
- تقديم التوجيه للمجموعات وذلك حسب طلبهم.
- إمكانية تدخل المعلم لتعليم المهارات الاجتماعية وسواها.

4/ الخطوات التكوينية:

- تقويم جودة مجمل المجموعات بوظائفها.
- تقويم ما تعلمه أعضاء المجموعات من حيث النوعية والكمية، تقويماً تكوينياً مستمراً خلال العمل، ثم تقويماً تجميعياً مبنياً على التقويم التكويني.
- بناء توجيهات وخطط للمرات القادمة، من أجل الاستمرار في الارتقاء بالأداء والتفويق. (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، صص 210-212).

إيجابيات التعلم التعاوني:

- أن يجعل الدرس أكثر متعة وحيوية.
- ينمي مهارة العمل الجماعي لدى المتعلمين.
- ينمي مهارة الحوار. (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، ص 237).
- الاستفادة من الأخطاء التي يقعون فيها عن طريق المحاولة والخطأ.
- التدريب على التفكير المنطقي وإثارة الأسئلة الهادفة.
- يحصلون على تغذية راجعة من النقد الذي يوجه لأعمالهم.
- تدريب الطالب على تحمل المسؤولية.
- تدريب الطالب على النظام والانضباط.
- تدريب الطالب على كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات.
- تدريب الطالب على التسامح واحترام وجهات نظر الآخرين.
- العمل الجماعي ينمي لدى التلميذ القدرة على التعبير عن ذاته.
- العمل الجماعي ينمي الطالب عقلياً ووجدانياً واجتماعياً. (محمود طافش الشقيرات، 2009، صص 162-163)

سلبيات التعلم التعاوني:

- تحتاج إلى جهد ووقت لإعدادها وتنفيذها.
- تحتاج إلى معلم ماهر يستطيع أن يطبقها.
- قد لا تلائم كل الموضوعات. (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، ص ص 201-237).
- ميل بعض المجموعات للعبث وعدم جديتها في هذا النمط من التعلم.

- عدم وضوح خطوات العمل التعاوني لبعض المجموعات بصورة كافية.
- عدم اقتناع بعض المديرين والمعلمين والمتعلمين بحدود التعلم التعاوني.
- عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للمجموعات التي تنجز أعمالها بصورة مميزة. (محمود طافشالشفيرات، 2009، ص163).

3-3: طريقة الحوار والمناقشة

1- تعريفها: هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف ايجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة . (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص180).

وتعد طريقة الحوار والمناقشة وسيلة للاتصال الفكري بين المعلم وطلابه، وقد يكون الحوار بين الطرفين موقفا تعليميا فاعلا، وهو أسلوب قديم في التعليم يرجع إلى أرسطو وسقراط حيث كان يتبعانه في توجيه تفكير طلابهم وتشجيعهم على البحث في القضايا المطروحة عليهم ، وتعتبر طريقة الحوار الشفوي والمناقشة أسلوب معدل عن طريقة الإلقاء أو المحاضرة إذ تعتمد على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وطلابه أثناء عرضه للمادة التعليمية فهي تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل بتلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي الذي يسهم فيه مع المعلم في التفكير وإبداء الرأي. (عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، 2009، ص148).

تدعى أحيانا بالطريقة الاستجابية هي تعد من الطرائق القديمة، وقد عرفها الفكر البشري كوسيلة للتفاعل بين الناس والتبادل الثقافي (رشراش أنيس عبد الخالق، 2007، ص59).

وفيها يلجأ إلى محاوره التلاميذ ومناقشتهم عن طريق طرح أسئلة حول موضوع معين أو فكرة معينة ويوجه التلاميذ إليها طالبا منهم الإجابة عليها، وعلى المدرس أن يراعي مستوى التلاميذ فيلقي إليهم بأسئلة سهلة ويوجههم إلى ما يريد بلطف وليس بأسلوب مشوق وهذه الطريقة يمكن اللجوء إليها مع الصغار والكبار إلا أنها مع الصغار أنجح وتعود إلى نتائج أفضل وخاصة أن تعليم الأشياء والعلوم (سالم نادر عملية أبو زيد، 2013، ص30).

هي طريقة تقوم في جوهرها على تبادل الخبرات، وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه فيها إثارة للمعارف السابقة وتثبيت لمعارف جديدة والتأكد من فهم هذا وذلك، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل (حسن شحاتة، 2012، ص63).

أنواع المناقشة:تختلف المناقشة تبعاً لاختلاف أهدافها.

- مناقشة مفيدة: تدور حول موضوعات المقرر (سليم إبراهيم الخرجي، 2011، ص182).
- هذه المناقشة بعكس المفتوحة تكون محددة الأهداف ومخطط لها المتسلسلة التي تقود المتعلمين نحو أهداف معينة.
- مناقشة حرة مفتوحة: يتم من خلالها إثارة مشكلة أو طرح قضية للحوار ذات صلة بموضوع الدرس أو ذات صلة بقيم الطلبة واتجاهاتهم نحو قضية محددة، وتكون المشكلة المطروحة المدخل الذي يعبر منه المعلم لحث الطلبة على الحوار والمناقشة والتسلسل في إجراءات المناقشة موصلًا غلى التعرف على آراء الطلبة واتجاهاتهم. (ماجد زكي الجراد ، 2005، ص143).

شروط المناقشة:

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
- اختبار الطلاب بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعداداً للمناقشة.
- بدء المدرس بعرض موجز لموضوعها أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
- الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت.
- تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من الطلاب.
- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة.
- تلخيص المدرس ما توصل إليه المناقشون.
- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند التوجيه والضبط.
- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض (عبد اللطيف بن حسين بن فرج، 2005، ص90).

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة.
- أن تكون الفرص متاحة لاستخدام المناقشة.
- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطلبة على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس (صفا أحمد الغزالي وتوفيق أحمد مرعي، 2010، ص194).

خطوات المناقشة:

تتفد بثلاث خطوات هي:

- ما قبل المناقشة: اختيار موضوع المناقشة وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة وتحديد أهداف المناقشة وترتيبها وتحديد بنية الاتصال.
- أثناء المناقشة: مثل اشتراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح والتأكد أن الطلبة جميعهم قد شاركوا في القرار، وغذ حدث أن وجد من لم يشارك فعله أن يطلب منهم إبداء الرأي بطريقة أو بأخرى، وطلب المساعدة من بعض الطلبة مناقشة بعض جوانب المشكلة ومحاولة تحليل وتنظيرها يدور في اجتماع المناقشة وتعويد الطلبة على تقديم العرفان بالجميل لمن يسهر في إثراء المناقشة بأي مستوى كان.
- ما بعد المناقشة: على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة وتوثيق تلك الملاحظات ومن ثم إجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة . (توفيق أحمد مرعي، 2002، ص52).
- مزايا طريقة الحوار والمناقشة:
- إن هذه الطريقة تشجع المتعلمين على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة
- خلق الدافعية عند المتعلمين مما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرضي من خلال القراءة استعدادا للمناقشة.
- أنها تجعل المتعلم مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص181).
- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب
- يتحقق بها المدرس من مدى فهم الطلاب للدروس السابقة ويقظتهم

- تعين المدرس على إثارة مشاركة الطلاب وانتباههم ويقضتهم(عبد اللطيف بن حسين بن فرج، 2005، ص96).
- إبراز الدور الايجابي للمتعلم وعدم الاقتصار على التلقي.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم، لأنهم يسألون ويناقشون ويطرحون ما لديهم من أفكار وآراء وأسئلة (عفاف عثمان مصطفى، 2014، ص227).

عيوب طريقة المناقشة والحوار:

- احتكار عدد قليل من المتعلمين للعمل كله.
- عدم الاقتصاد في الوقت، لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.
- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.
- احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة كونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط. (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص ص181-182).
- قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس والمدرس ولاسيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عجزهم.
- قد تكون في ضياع الوقت لكثرة أسئلة الطلاب بقصد إشغال المدرس.
- قد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمدرس إما لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر. (عبد اللطيف بن حسين بن فرج، 2005، ص97).

3-4- طريقة التلقين (الإلقاء):

طريقة الإلقاء هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعا حتى الآن. (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص175).

يقوم المدرس في الطريقة الإلقائية بالدور الفعال من حيث الشرح والإلقاء أما التلاميذ فيكون دورهم سلبي فهم يسمعون للمعلم حيث يسود غرفة الصف سكون مطبق ويقوم التلاميذ بالاستعداد لامتحان وحفظ المعلومات وليس أمامهم هدف واضح سوى النجاح (سالم ندير عطية أبو زيد، 2012، ص43).

هذه الطريقة تعتمد اعتمادا كليا على المعلم لأنه يقوم بتحضير المادة الدراسية وتلقينها للأطفال، وهذه الطريقة تصلح مع الأطفال أثناء تدريس بعض المواد مثل حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية (محمد بن محمود العبد الله ، 2013، ص57).

استخدمت هذه الطريقة لغرض تحفيظ القرآن الكريم ولما له من أثر في تعذيب النفس الإنسانية وتربيتها بهذا القرآن الكريم.(عبد الرحمن الهاشمي، 2010، ص44).

الإلقاء وهو الأكثر شيوعا، إنه أسلوب قديم استخدم في المجتمعات كافة ويلجأ إليه القائد والسياسي والمسؤول ورجل الدين والمصلح الاجتماعي وغيرهم، وقد أخذت التربية هذا الأسلوب واستفادت منه في تنشئة الأجيال، تعتمد هذه الطريقة على عنصرين اثنين الأول يبيث والثاني يستقبل، الأول ايجابي والثاني سلبي .(حسن حلاق، 2006، ص ص55-57).

والإلقاء هو الأسلوب السائد في التدريس إذ يلقي المدرس بالمعلومات آلي طلبتهن وهم بدورهم يستوعبونها ويحفظونها.(شراش أنيس عبد الخالق، 2007، ص47).

مزايا طريقة الإلقاء:

- أنها تعود التلميذ على الاستماع الجيد الذي هو بداية المعرفة كما أنها تعرض الدرس بتسلسل منطقي فيكسب التفكير المنطقي.
- إن دروس بعض المواد يصعب إعطاؤها بغير هذه الطريقة خاصة تلك الدروس النظرية كالتعريفات والمقارنات ودروس التاريخ القديم.
- لا غنى للمدرس عن هذه الطريقة كذلك، عند توضيح بعض النقاط الغامضة والتي تحتاج إلى شرح دقيق.(حسان حلاق، 2006، ص58).
- تمتاز الطريقة الإلقائية بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم بإنشاء طريقة التحضر التي توافق خصيصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة (خليل ابراهيم شبر، 2014، ص ص177-178).

عيوب طريقة الإلقاء:

- تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث انه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.

- موقف المتعلم في هذه الطريقة موقف سلبي في عملية التعلم وتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.
- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع روح الملل بين المتعلمين حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم المتعلم من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس.
- إن هذه الطريقة تغفل ميول المتعلمين ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر المعلمين سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة (خليل إبراهيم شبر، 2014، ص ص 178-179).
- يلجأ المدرس في أغلب الأحيان لفرض علاقة دكتاتورية في الصف، وذلك للمحافظة على جو ملائم للشرح.
- إن التمسك الزائد بروح هذه الطريقة تحصر اهتمام التلاميذ في الكتب المقررة ويصبح باعتقادهم أن النجاح في الحياة يكون خلال النجاح في المقررات. (حسن حلاق، 2006، ص ص 58-59).

خطوات الطريقة الإلقائية: حددها العالم "هربرت" وطلابه فيما يلي:

- المقدمة أو التمهيدي: الغرض منها إعداد عقول المتعلمين للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.
- العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولاً غلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.
- الربط: الغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات (المعلومات) ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون المتعلمين على بينة من هذه الحقائق، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.
- الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي إذ بعد الفهم أن يفهم المتعلمين الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.
- التطبيق: فيها يستخدم المعلم ما وصل غليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات إلى أذهان المتعلمين ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2014، ص 177).

4- عناصر طرق التدريس:

لكل طريقة عناصرها المكونة لها والتي تتداخل في نسيج واحد يشمل الأهداف والمستويات والوسائل التعليمية وأسلوب إعداد الدرس وطريقة اختيار المادة الدراسية ومستوى إعداده المهيمن. رد على ذلك يمكن تحديد عناصر الطريقة التي لا يستغنى عنها في أثناء التدريس على النحو التالي:

– **الإلقاء:** وهو الأسلوب السائد في التدريس إذ يلقي المدرس بالمعلومات إلى طلبته وهم بدورهم يستوعبونها ويحفظونها استخدم هذا الأسلوب منذ القدم وقد وجهت إليه جملة انتقادات ومع ذلك مازال سائداً لبعده أسباب كما لا يمكن الاستغناء عنه في بعض المواقف التعليمية كإثارة انتباه الطلبة في بداية الدرس إلا أن رجال التربية يوصون بالتقليل من هذا الأسلوب قدر الإمكان وفسح المجال للمناقشة.

– **التشبيه الدقيق:** يقوم المدرس الناجح بإجراء مقارنات بين مادة الدرس حوادث مماثلة بحيث يستخرج المتشابهات والفرق، ويستفيد المدرس في هذا المجال من استخدام الأحداث الجارية والظروف المحيطة والمؤثرات التي تحيط بحياة المتعلمين

– **إقامة الدلائل:** يعتمد المدرس الناجح على إقامة الدلائل ليدعم بها أقواله ومحتويات درسه وذلك للعمل على تيسير الفهم لأن الفهم لا يتحقق ما لم يتم الربط بين الظاهرة وبين متغيرات وظروف أخرى خارجة عن الظاهرة ذاتها مما يفرض أن لا تكون الظروف والدلائل المستقلة عن الظاهرة موضوع التفسير، إن إتيان المدرس بالأدلة والأساليب في التدريس يساعد على التفسير والتوضيح.

– **القراءة والإيماء:** إذا كان المدرس قد وضح في خطة درسه أن يقرأ جزءاً من المادة الدراسية بالكتاب المدرسي، أو أي كتاب خارجي فإن هذا يدخل في باب الإلقاء وعليه لا بد من ترتيبه على نحو يظهر النواحي الرئيسية في الموضوع ولا يهتم المدرس بإعداد المادة المقرؤة فلا يكفي أن يعرف ما سيقراً، بل لا بد أن يكون على دراية بكيفية قوله وطريقة تقديمه، ويرتبط في القراءة في أثناء الدرس عنصر مهم وهو الإيماء ففي بعض الأحيان يقرأ المدرس إحدى الفقرات دون أن يكون في قراءته أي دليل على أنه يحس ما يقرأ فعلاً عن وجه جامد عابس دون أدنى حركة أو انفعال يشوق الطلبة ويجذبهم إلى الموضوع وإدراك المعاني واستخراج المغازي.

– **الكتابة:** يستخدم المدرس السبورة لجملة أغراض هي: كتابة جزء أو أجزاء من المادة التي لا توجد بالكتاب المدرسي بقصد تفسيرها وكذلك يستخدمها لتجنب تملية الطلبة نصوصاً طويلة، ويستخدمها

أيضا لكتابة المصطلحات غير المألوفة والتواريخ الجديدة والقواعد والمفاهيم والتنظيمات وأسماء المدن والأعلام، إضافة إلى التوضيح بالرسم وكتابة الحكم و الأمثال... الخ وعليه لابد للمدرس من أن يجيد استخدام السبورة تنظيما وترتبا وتوقيتا ووضوحا واقتصادا

- **الإرشاد والتوجيه:** ويقوم المدرس بإرشاد الطلبة وتوجيههم في أمور كثيرة منها التعريف بمصادر المادة العلمية والتعريف بالكتابات الجديدة والتعريف بالكتابات الجديدة والتعريف بأسلوب النص أو الكتاب أو المقال، والتدريب على مقارنة وجهات النظر ، واستخراج المغازي أو المعاني الرئيسية من المادة المقروءة وكذلك التدريب على تحمل المسؤولية والإرشاد إلى طريقة كتابة مقال أو تنظيم جمعية أو أي نشاط مدرسي آخر (رشاش أنيس عبد الخالق، 2007، صص 47-48).

5- معايير اختيار طريقة التدريس الجيد:

- تيسير التعلم وتنظيمه.
- توظيف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية.
- تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة وبأقل جهد ووقت.
- تراعي الخصائص النهائية للمتعلمين.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية.
- تنمي لدى متعلمين الاتجاهات والقيم.
- تتصف بالمرونة. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2007، صص 36).
- إظهار طريقة التدريس على شكل خطوات متسلسل الراجعة تتضمن كل خطوة الأنشطة التعليمية، مصادر التعلم، إجراءات التقويم، الموقف اللازم، التغذية الراجعة.
- مراعاة الأسس النفسية للمتعلم (خالد أبو شعيرة وآخرون، 2007، صص 276).
- أن تناسب الزمان والمكان باعتبارهما عاملين من عوامل الموقف التعليمي (يوسف قطامي وآخرون، 2008، صص 181).
- أن تشجع طريقة التدريس بالإطلاع والمقارنة وتشجع على الاستفادة من المعرفة والخبرات بشتى الوسائل.
- أن تشعر طرق التدريس التلميذ بحب المعلم له وحنانه وعطفه عليه، ورغبته في معاونته على التقدم.

- أن تفتني الطريقة بترجمة المناهج إلى سلوك وعادات وتقاليد وشعارات تتصل بالتلميذ وشخصيته وإدراكه وأن تستقر في عقله وقلبه حتى يتعامل بها ويتصرف وفقا لها من مبادئ وقيم.
- أن تحتوي طريقة التدريس كلها لما يشعر المتعلم شخصيته، فهو ايجابي وليس سلبي وهو متفاعل وليس خاملا عن تقديرها لما يبذله من جهد. (لطفى بركات أحمد ، 2008، ص ص167- 168).

خلاصة:

تعد طرق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وأسس اختيارها تختلف من معلم لآخر كما أنها تعتبر عنصراً أساسياً و إجبارياً في التدريس فالمعلم هو الذي تقع على عاتقه اختيار الطريقة المناسبة من بين مختلف الطرائق والاستراتيجيات وهذا يتطلب أن تكون لديه معرفة وخبرة بالمصادر وأساليب وطرق التدريس، ولا تقل أهمية طريقة التدريس عن المادة العلمية أو المتعلم.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أهداف التحصيل الدراسي
- 3- أهمية التحصيل الدراسي
- 4- مبادئ التحصيل الدراسي
- 5- طرق قياس التحصيل الدراسي
- 6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
- 7- نظريات التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات. إن نجاح الفرد من مستوى لآخر مرتبط بتحصيله الدراسي وهو الذي يؤهله للنجاح والتفوق. لما له من أهمية على الفرد والمجتمع ككل إذ يحقق النجاح والتقدم عبر مختلف المجالات. وفي هذا الفصل ارتائنا ان نتطرق إلى الإلمام بمفهوم التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، وأهم مبادئه والعوامل المؤثرة فيه. كلما اطلعنا على بعض نظريات التحصيل الدراسي وطرق قياسه بأساليب متعددة وذلك لتحقيق أهداف المنظومة التربوية والوصول لأعلى درجاتها.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو الوعي بمادة دراسية معينة (فرج عبد القادر طه، 2003، ص14).

التحصيل الدراسي:

التحصيل: هو مجموع ما اكتسبه التلميذ من مهارات ومعارف ومواقف وقيم في فترة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب اكتسابها (أبو دية، عدنان أحمد، 2011، ص244).

التحصيل: انجاز عمل أو إحرار التفوق في مهارة ما، أو في مجموعة معلومات مستوى محدد من الانجاز أو الأداء أو الكفاية في العمل الدراسي أو الجامعي يقوم من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقننة أو بكليهما (رياض حسين علي، 2013، ص33).

عرفه العليمي والرياشي بأنه ناتج ما يتعلمه التلاميذ بعد إجراء عملية التعلم (عامر بن متروك سيف البيشين 1427، ص7).

يرى حامد عبد القادر أن التحصيل بمعناه العام هو اكتساب المعرفة والمهارة (أحمد محمد مرزوق حسين، 1406هـ، ص12).

والتحصيل بمعناه الخاص هو اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية منظمة وهو بهذا المعنى يساوي التعلم الذي يتم نتيجة للتعلم المدرسي.

يعرفه رشاد صالح منصورى بأنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية (منصوري رشاد صالح، 1995ن ص86)

لغة: حصل (تحصيلا) العلم، بمعنى حصل عليه ومنه نفهم أن التحصيل هو تحصيل العلم أو الحصول عليه بصفة عامة (محمد تماري، 1991، ص32).

اصطلاحا: للتحصيل الدراسي أكثر من تعريف واحد نذكر منها ما يلي:

عرف في قاموس علم النفس (1971) بأنه مستوى محدد من الانجاز والأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة (الظاهر سعد الله، 1981، ص46).

عرف في معجم المصطلحات التربوية بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجميل، 2003، ص61).

عرفه عبد الرحمان العبيوي بأنه هو المقدار والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها (عبد الرحمان العبيوي، 1974، ص45).

يعرفه جابل، بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة (منى الحموي، 2010، ص180).

تعرفه مایسة النبال بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في امتحانات آخر العام (مایسة أحمد النبال، 2002، ص104).

أما صلاح الدين علام فيعرفه على أنه مدي استيعاب التلاميذ لما تعلموه في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية (رشاد صالح منهوي، 2006، ص85).

ويعرف سيد عبد المجيد، التحصيل الدراسي بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، ويفسر ويعكس لنا درجة إدراك التلميذ لكفاءته بالسلب أو بالإيجاب، ويحدد ذلك اختبارات التحصيل الموضوعية المستخدمة.

2- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي على اكتساب المعارف والمعلومات إذ يعتبر كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى الطلاب وإمكانيتهم، كما يهدف إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي وإن الهدف من معرفة تحصيل الطلاب هو تربيته ومعرفة قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة.

كما أن أهداف التحصيل الدراسي لا تنحصر في هذا الحد، بل يتجاوزها إلى أهداف أخرى، إذ يزودنا ببطاقة فنية عن الطالب وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية، ويمتد إلى محاولة رسم صور فنية لقدرات الطالب.

الوقوف على مكتسبات التحصيل الدراسي من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطالب. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف الطلاب تبعاً لمستوياتهم. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات، مما يمكن المعنيين من اتخاذ القرارات (بن حسان زينة، 2003-2004م، ص136).

يهدف التحصيل الدراسي من خلال تقييمه إلى تكوين المعلمين تكويناً مناسباً وذلك من خلال تربيته على طرق التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ (سعد الله الطاهر، 1991م، ص307).

الكشف عن حالات الرسوب والتأخر الدراسي ودراستهما وتحديد أسبابها ووضع طرق العلاج اللازمة لها ومتابعتها (سحر فتحي مبروك، مرجع سابق، ص253).

3- أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسب التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دوراً مهماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم للفرد فإنه أيضاً هام جداً للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح. ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي،

وتقبل الفرد لذاته، ومن تم عدم الوقوع من مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها (أحمد عبد الحميد، 2010، ص14).

كما أن التحصيل الدراسي له أهمية تربوية في حياة المتعلم ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل التربوي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي.

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة في حياته باعتبار الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، فالتحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح ويعزز ثقته بنفسه ويرفع مستوى طموحه (منى الحموين 2010، ص176).

وفي مجال الحياة اليومية فإن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة تكيف الطالب مع بيئته وذلك باستخدام حصيلة معارفه التي اكتسبها في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي فالتحصيل الدراسي للمتعلم هو الزاد الذي يواجهه به لحياة بمتطلباتها ومشاكلها (تونسية يونس، 2011، ص105).

التحصيل الدراسي يعمل على إحداث تغيير سلوكي إدراكي وعاطفي واجتماعي لدى التلاميذ، وهو ما يسمى اليوم بالتعلم والذي هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ فالتحصيل هو نتيجة لعملية التعلم (رواج غنية وعزيزي فريحة، 2007، ص47).

التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية ومن الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن تم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين (بوخالفة، 2015، ص15).

4- مبادئ التحصيل الدراسي:

من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل ما يلي:

4-1 مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممل يقتضي روح الاكتشاف والابداع والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرار وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحياته بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت لحل هذه المشاكل، ويعتبر التدريب له ولجهازه العصبي على استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دورها على نفس المشاكل في كل مرة فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ على التحصيل الحسن. (زرارة فيروز، 2000، ص75).

4-2 مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي. (زرارة فيروز، 2000، ص76).

4-3 مبدأ الدافعية:

انطلاقا من الدافع أي حالة للكائن الحي تؤثر في استعداده أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك. ويعد فن المبدأ الأهم على الإطلاق لأنه لا نتائج ترجى من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها والعكس صحيح حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئته نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الجديدة، والدافعية يجب أن تركز على الكم المعرفي للأستاذ على أساس مستواه المعرفي ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة وإعطاء معلوماته وعليه يصبح إلهام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك معه كقول تلاميذه بشكل مطلوب (محمد نجيب عوض، 1992، ص259).

4-4 مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي حصل عليها، فيساعد على تحصيل المعارف دو تنمية القدرات الخاصة وعلى تحصيل نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد. (محمد الدريج، 1991، ص115).

4_5 مبدأ الاستعدادات والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة (صناع محمد علي أبو جادو، 1998، ص259).

وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء، يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن التعريف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل (عريقج سامي وآخرون، 1999، ص68).

4-6 مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها، وبالتالي يحصلون على المعلومات وبالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها (راشد علي الساهر، 2001، ص81).

5- وسائل قياس التحصيل الدراسي :

وهي تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات والمعرفة التي تحصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من أجل تحديد جوانب الامتياز والتفوق والتدني، وتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها

5-1 الاختبارات الكتابية:

وتضم الاختبارات المقالية والموضوعية:

الاختبارات المقالية: وهي أداة من أدوات القياس وتشمل سؤالاً أو عدة أسئلة تعطي للطالب من أجل الإجابة عليها وهنا يكون على الطالب استرجاع المعلومات التي درسها ويأخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه (سعيد حسن العزة، 2007، ص198).

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم على مقدرة الطالب وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري والتوازن بينه وبين الطلبة الآخرين (محمد عطية الابراشي، 1993، ص360).

الاختبارات الموضوعية: وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابيات معينة لأسئلتها وتسمى بالموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية مصحح (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، ص354).

ويمكن لأي إنسان تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء لأن إجاباتها محددة وبدقة، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان فهذه الإجابات تعكس قدرة الطالب في تمثيلها تمثيلاً دقيقاً وصحيحاً (سعيد حسن العزة، 2007، ص202).

5-2 الاختبارات الشفوية:

هي عبارة عن أسئلة شفوية توجه إلى التلميذ ويتلقاها من المتعلم أو المدرس وجها لوجه للإجابة عليها وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق والمفاهيم وقدرته على التعبير على نفسه شفاهياً.

3-5 الاختبارات الأدائية أو العملية:

وهو نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقييم الأداء باعتبارها لمحك الحقيقي لمعارف الفرد وبأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية والدقة في الأداء (سعيد حسن العزة، 2007، ص113، 114).

6- عوامل التحصيل الدراسي:

1- العوامل الذاتية

- العوامل العقلية:

ونقصد بها كل القدرات العقلية للفرد من إدراك تفكير ذاكرة وغيرها من القدرات فإذا تحدثنا عن الذكاء فهو مهم جدا للتفوق أو التخلف الدراسي، وهو راجع إلى أن عملية التعلم تحتاج إلى مقدار مناسب من الذكاء ويعتبر من أبرز العوامل الذاتية التي تميز الطلبة بعضهم عن بعض وقد عرفه محمد مصطفى زيدان "الذكاء هو القدرة الفطرية العامة أو هو العامل الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان" (محمد مصطفى زيدان، 1979، ص75).

كما عرفه عالم النفس الفرنسي بينيه بأن الذكاء يظهر القدرة على اتجاه محدد والاستمرار فيه والقدرة على التكيف على النقد الذاتي (عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص184)

وقد أكدت جل الدراسات التي تربط بين نسبة الذكاء وعملية التحصيل، أما الذاكرة فهي قدرة الفرد على الاحتفاظ بما تعلمه في ذاكرته وكذلك قدرته على استرجاع واستنكار ما خزنه من معلومات ومهارات.

يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفات عادية، وأن يفكر تفكيراً متزنًا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة (عبد المجيد سيد أحمد منصور، 200م، ص306).

- العوامل الذاتية:

تتعلق بالتلميذ نفسه مثل التخلف العقلي، الإعاقة السمعية والبصرية والاضطرابات الانفعالية، الفروق الفردية، صعوبات التعلم (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، ص186).

إن الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل: الجوع، العطش، الضعف، الحواس والأمراض يؤثر بنوعية تحصيله (عباس محمود ورشا صالح، دس، ص85).

- العوامل النفسية:

إنه لا يمكن أبداً التحدث عن عملية التحصيل دون أن نربطها بمجموع العوامل النفسية التي تعتبر من أهم العوامل الذاتية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بحيث أن الحالة النفسية للتلميذ التي يعيشها تؤثر على التحصيل الدراسي، فضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الضيق أو الخجل أو أسباب انفعالية خاصة مثل كراهية لمادة معينة ترتبط بدهن بمعلم قاس أو موقف مؤلم وهذا يدفعه إلى اتخاذ موقف الإهمال إزاء المدرسة أو حتى في بعض الأحيان قد يلجأ إلى الهروب منها (هادي شعبان ربيع، 2005، ص195).

- العوامل الصحية والجسمية:

يلخص حامد عبد السلام زهران الأسباب الجسمية في تأخر النمو وضعف البيئة والتخلف المحلي وضعف الحواس مثل: السمع والبصر والضعف الصحي وسوء التغذية (حامد عبد السلام زهران، 1995م، ص47).

ومن خلال الإشارة إلى المقصود بالأسباب الجسمية يتبين لنا أن العيوب الجسمية كضعف البصر أو ضعف السمع أو الاضطراب في النطق أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرة المدرسة، ضف على ذلك فإن أي عيب من العيوب قد يولد لديه الشعور بالخجل والإحراج أمام زملائه، مما يؤدي به إلى التفكير في الانطواء والشعور بالنقص من قبل المجتمع المدرسي وبالتالي حصول حالة التخلف الدراسي خصوصاً أمام إغفال المدرس لذلك وعدم إتباع لطرق علاجية صحيحة في التعامل مع تلك الحالات ويؤدي هذا إلى تدهور في تحصيله الدراسي المعرفي

- العوامل البيئية (العوامل الموضوعية):

والعوامل البيئية على حد تعبير صالح عبد العزيز "بأنها العوامل الخارجية عن ذاتية الفرد والتي تؤثر فيه (صالح عبد العزيز، 1968، ص928)

ومن أبرز العوامل البيئية أو المحيطية والمؤثرة في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ في عدم توفر جو اسري مناسب خالي من كل المشاكل يقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة لأن التلميذ يتأثر كثيراً بما يدور في أسرته والأسرة هي التي من شأنها أن توفر أوضاع اجتماعية واقتصادية وعاطفية

مناسبة ومساعدة لتحصيله، فالأسرة هي المسؤول الأول عن توفير الجو الدراسي الحماسي والمناسب داخل البيت، بحيث يؤكد خيرى خليل الحميلي "أنه على الأسرة أن تخلق وتهيئ الفرص المناسبة لقدرات الطفل ومكانته وتلاحظه وتدفعه من خلال الاستثمار الأمثل لطاقاته حتى يتحقق النجاح. (خيرى خليل الجليلي ويدر الدين كمال عبدوا، 1998، ص36).

فكثرة الخلافات والمشاكل وتكرارها تؤدي حتما إلى إضعاف وضمحلل رغبة هذا الأخير في الدراسة فتجعله مكتئبا حزينا لما يدور في أسرته، فأقدا للشعور بالأمن والطمأنينة مما يضعف له الرغبة في السعي والتحصيل بل أكثر من ذلك قد تؤدي إلى انحراف التلميذ ولجوءه إلى التدخين وتناول العقاقير مقرر الهروب من الدراسة نهائيا.

ضف إلى ذلك فإن المستوى الثقافي لآباء لن دور هام في تحديد توجهات أبنائهم نحو الدافعية للدراسة وتحبيبهم للمدرسة والمدرسين ولكن في حالة ساءت فيه أساليب الرعاية الأسرية للأطفال انعكست بالطبع سلبا نفسياتهم وبالتالي إضعاف قدراتهم على التحصيل الجيد كما أنه للمستوى الاقتصادي أثر كبير هو الآخر، فهو يؤثر بشكل أو بآخر على عملية التحصيل لدى التلميذ بحيث يوضح يوسف عبد الرحمان الملاء أهمية الأوضاع الاقتصادية للأسرة وتأثيرها على عملية التحصيل الدراسي، قائلا "إن تحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمع قد تكون عوامل دافعة للتعليم تتيح للتلاميذ إمكانية جيدة في مجال الدراسة.

بالاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة والتوسع في إنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية (خليل ميخائيل معوض، 1997، ص32).

-تعتبر الحالة الاقتصادية عاملا مساعدا يستطيع أن يؤثر على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لأن انتماء الأسرة إلى وسط اقتصادي يتميز بالفقر والبطالة وصعوبة الظروف المعيشية وقلة الدخل مقابل ازدياد مطالب وحاجات أفرادها وعدم توفر وضيق السكن قد يؤدي إلى إهمال الوالدين لأبنائهم (مصطفى قاضي وآخرون، د س، ص432).

ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن الفقر هو واحد من بين المشاكل العويصة التي تعاني منها العديد من الأسر ، فيؤدي بها ذلك اضطراريا إلى توقيف أبنائها عن الدراسة وهذا بالطبع لعدم قدرتها على توفير الوسائل التعليمية اللازمة لهم بالإضافة إلى الجوع والحاجة إلى اللباس.

وهذا يؤدي بهم إلى التوجه نحو العمل في سن مبكرة باحثين عن مستوى معين أفضل وربما التوجه نحو عالم الأسر الفقيرة لا أهمية له بحيث يقو الأستاذ مصطفى زيدان في هذا الصدد "أن الطفل أو الطالب

الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تهتم بمواظبته على دروسه سيكون تحصيله سيء وصعب" (محمد مصطفى زيدان، 1979، ص186).

- العوامل المدرسية:

لا تقل أهمية العوامل المدرسية عن أهمية العوامل الأسرية فالمدرسة هي الخلية الثانية التي ينشأ فيها الفرد وذلك بحكم المدة التي يقضيها هناك داخل المدرسة تعرفها الدكتورة سحر فتحي مبروك بأنها لم تعد المدرسة مؤسسة تعليمية فقط إنما هي مؤسسة تربية أيضا تعمل على مقابلة احتياجات طلابها المختلفة بما يوفر لهم الإشباع والنمو. (سحر فتحي مبروك، 2000، ص17)

زادت حدة الاهتمام في العقود الأخيرة من قبل الباحثين بموضوعات التأثيرات التي يمكن أن يحتلها المتعلم في عملية التحصيل الدراسي ويؤكد البعض أن احتمال نجاح الأطفال يزيد ويتضاعف كلما انتموا لأنواع محددة من المدارس دون غيرها ، فالمدارس التي تعاني من عدم استقرار في السلك التعليمي غالبا ما يكون تحصيل تلاميذها ضعيف على العكس من ذلك المدارس التي تتميز بالاستقرار والنظام (بوخيرة سهام وطيبوش أميرة، 2009، ص31)

المدرسة تنظم مجموعة من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للمتعلم والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

المباني المدرسية: يلعب المبنى الدراسي بالغ الأثر في التحصيل الدراسي وذلك من خلال:

- وجود المبنى الدراسي في مناطق مزدحمة التي تكثر فيها الفوضى والضوضاء يؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين

- صنف فصول الدراسة وارتفاع كثافة المتعلمين داخل الحجرات أو الفصول

- عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة (محمود مسني، 1990، ص130)

- إهمال الأنشطة المدرسية، فخلو الجدول من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو التعليمية أو الأدبية يؤدي

إلى انخفاض الحافز إلى التعلم وتشكل الاتجاه السلبي نحو المدرسة (أكرم عثمان مصباح، 2002، ص55)

المناهج الدراسية: للمنهج الدراسي هو الآخر تأثير على التحصيل الدراسي للمتعلمين ونجاح العملية التعليمية متوقف على مدى ملائمة المنهج الدراسي ومدى هضمه من قبل التلاميذ

حيث يعرف المنهج التربوي بأنه مجموعة المميزات المتمثلة في المعلومات والمواد النظرية والعلمية التي يتلقاها المتعلم في المدرسة بغرض مساعدته على النمو الشامل وفق الأهداف المنشودة ويتضمن عناصر

أساسية هي: الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، وسائل تقويم تحصيل للمتعلمين (محمود مسني، 1990، ص132، 131)، وأبرز العوامل المرتبطة بالمنهاج الدراسي حسب أكرم مصباح عثمان:

- طول المنهاج وكثافته

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتمدرسين وشروط التعلم الأساسية (الدافعية، الممارسة، النضج) لدى المتعلمين فعدم اتفاق البرامج الدراسية مع قدرة المتعلم وخصائصه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية يؤدي إلى انخفاض نتائجه الدراسية وبالتالي ضعف تحصيله

- عدم اتفائه ما يجري بالبيئة المحلية للمتعلم

- مدى مناسبته سيكولوجية المتعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرته على إشباع حاجاتهم وميولهم

نوع المادة ودرجة تنظيمها:

كلما كانت المادة المراد حفظها مترابطة الأجزاء يسهل إدراك ما بينها من علاقات ومن تم تكون أيسر

في الحفظ وأثبت في الدهن (أكرم مصباح عثمان، 2002، ص55)

الجو المدرسي: ويشير هذا إلى العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي سواء كانت علاقة المعلم بتلاميذه أو علاقة التلاميذ ببعضهم البعض أو علاقات أخرى داخل المدرسة وقد كانت هناك أبحاث حول بيان أثر الجو المدرسي على التحصيل الدراسي وتوصلت إلى أن الجو الذي يسوده المحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية جو مساعد على ارتفاع تحصيل وإحداث تقدم وجو آخر يعرقل التقدم حيث فيه التعاون والإخاء بين أفراد المجتمع المدرسي (الغريب، د س، ص25)

- عوامل ذات علاقة بالمعلم:

العملية التعليمية ثنائية القطب المتعلم والمعلم الذي يعتبر محور العملية التربوية التعليمية، كما له من تأثير على المتعلم وأي عجز أو قصور من طرف المعلم في أداءه لمهامه قد يؤثر سلبا على تحصيل الدراسي للمتعلم، ويمكن إيجاز العوامل المرتبطة بالمعلم والمؤثرة على التحصيل الدراسي للمتعلم فيما يلي:

- عدم إشباع الأساليب المناسبة في التعليم من طرف المعلم والتي غالبا ما تعتمد على الإلقاء والتلقين دون الاعتماد على طريقة الحوار والاستنتاج

- عدم إلمام المعلم بطرق التعليم المختلفة

- عدم اعتماده طرق التقويم المناسبة

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

-القصور في إعداد المعلمين أكاديميا ومهنيا

في إطار التأكد كذلك على أهمية العوامل المدرسية المختلفة يقول تركي محمد رايح: "إن للكتاب المدرسي تأثيرا كبيرا على التلميذ في افتقار الكتاب لعنصر التشويق والإثارة وبعده عن واقع الحياة العملية بالإضافة إلى عدم قدرته على تلبية حاجة التلميذ من المعلومات مما يجعل التلميذ ينصرف عن استعماله وبالتالي يهمل دراسته(تركي رايح، 1990، ص179)

7/النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

1-نظرية تكافئ الفرص:

تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية التي انطلق روادها من أن المتعلم والمعلم عاملان جد مهمان في عملية التعلم والنمو التربوي، فالعملية التعليمية تواصلية بين الفاعلين التربويين والمتعلم والفضاء المدرسي، وأنها أيضا عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل خلالها كل من المدارس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية

- مما يعني أن عملية التعلم تحدد من خلال قدرات ومميزات التلميذ من جهة وتفاعلها مع ما يقدمه المعلم من جهة أخرى والعمل على إحداث أي تغيير في سلوك الفرد، يخضع بالضرورة للنظر في وجود فروق فردية بين التلاميذ

- وفي هذا السياق يرى "بارسونز" أن الطلاب يذهبون إلى المدرسة في البداية وهم مختلفون في القدرات والمواهب، وعلى هذا الأساس تقوم المدرسة بتصنيف الطلاب حسب قدراتهم واستعداداتهم الطبيعية، وهو يرتبط بالتدرج الاجتماعي على مستوى القدرات

-معرفة القدرات التي يتميز بها الطلاب أمر ضروري للقيام بعملية التعليم الدراسي التي تعني التحصيل الدراسي(زينة بن حسان، 2004، ص69)

-كما تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن مفهوم تكافئ الفرص التعليمية لم يكن ما يبرره قبل الثورة الصناعية في الغرب لأن العائلة وليس الفرد كانت تشكل الوحدة الاقتصادية الإنتاجية لذلك كان الحراك الجغرافي والمهني لا يتطلب أنواعا من التدريب، ولكن مع قيام الثورة الصناعية وتقدمها أصبح من الضروري وجود العاملة خارج نطاق العائلة مما تتطلب وجود نظام تعليمي مكلف بالإعداد وتدريب القوى العاملة فانتشر التعليم الأساسي(الابتدائي) على نطاق واسع وهدفه إعداد عامة الشعب للأعمال المهنية والحرفية، بينما اقتصر التعليم الثانوي والعالي على بناء الطبقات الميسورة وكان يهدف لإعدادهم

للو وظائف العليا المرغوبة في الدولة ومن هذه الثنائية في النظام التعليمي نشأت المطالبة بتحقيق قسط أكبر من تكافؤ الفرص التعليمية مدعوماً بفلسفة تربوية تقدمية مبنية على تحقيق المساواة من معوقات تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية نذكر ما يلي: هناك عدة عوامل وقفت في طريقة تطبيق هذا المبدأ لعل من أهمها:

- **العوامل الاقتصادية:** والتي تتمثل في عجز بعض الناس من الحصول على الخدمات التربوية عالية التكلفة مما يجعل القادرين فقط الاستفادة من الخدمات ومن تم احتكار الوظائف. وخاصة تلك التي تعتمد على المخرجات التعليمية ذات التخصص والخبرة والمعرفة العميقة الدقيقة.

- **العوامل الاجتماعية:** وتتمثل في التخلف الاجتماعي وتخلف سياسات التنمية الاجتماعية عن التحقيق الشامل لها، ثم وجود الجهل في بعض المجتمعات والذي يتمثل في الأمية وتخلف الوعي الاجتماعي والفقر والبطالة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الوعي التربوي فأثر بذلك على مستوى الطموح في التزود من التعليم والعلم مع وجود أسباب ديموغرافية ومتمثلة في التفجر السكاني الهائل وزيادة عدد من يحتاج إلى الالتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة مما جعل خطط التنمية الاجتماعية الشاملة عاجزة عن الاستيعاب مما أثر بدوره على تحقيق التكافؤ في الفرص التعليمية.

- **العوامل العنصرية:** وتتمثل في وجود حواجز في بعض المجتمعات أمام بعض أفراد في الحصول على الخدمات التعليمية بشكل متساوي مع أقرانهم. وهذه الحواجز مرتبطة بانتماجات قومية أو عرقية أو عنصرية أو ما شابه ذلك.

- **عوامل ترتبط بالجنس:** وتشمل الصعوبات التي تصنعها بعض المجتمعات التقليدية أمام تعليم الإناث مما ينعكس انعكاساً سلبياً أما تطور هذه المجتمعات، لأنه يؤدي إلى تجميد طاقات المجتمع عن المشاركة في العملية الإنتاجية (نعيم حبيب جعيني، 2008، ص338-ص345)

2- نظرية الاتجاه البيولوجي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية والوراثية لها دور كبير في وجود فوارق تحصيلية بين التلاميذ وبالأخص عامل الذكاء المهم في تحديد مكانه بالنسبة للتفوق والتخلف الدراسي.

- كما يعرف علم النفس الفرنسي الذكاء على أنه يظهر في القدرة على اتجاه محدد والاستمرار فيه. القدرة على التكيف والقدرة على النقد الذاتي.

- وتؤكد العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع أو انخفاض درجة الذكاء، وقد أشار (تايلور) إلى هذا وحدد نسبة الارتباط ما بين (40% و 60 %) وقد لجأت العديد من المدارس إلى تقسيم الطلاب إلى فوارق حسب نسبة الذكاء فمثلاً تقسيم بعض المدارس الأمريكية تلاميذ الفرقة الواحدة إلى شعبتين سريعة التعلم وبطيئة التعلم وذلك اعتماداً على قياس الذكاء، والتحصيل الدراسي ويتصف الذكاء كعامل وراثي بنسبة أكبر، ولكن هذه النظرية تعرضت لانتقادات كثيرة تقوم على أساس أن الاختلافات الكمية والنوعية في القدرات الكمية لا ترجع دوماً للاختلافات البيولوجية

3-نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية:

تؤكد هذه النظرية أن الانتماء الاجتماعي للأفراد يؤثر بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي، فكما أشار "بورديو" إلى أن الطبقات الاجتماعية المحرومة ثقافياً واجتماعياً، تبقى غير محضوطة في النظام المدرسي، ذلك أن التنشئة الاجتماعية تستفيد منها الطبقات المحضوطة من غيرها، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن أبناء الطبقات الغنية ليست لديهم صعوبة استيعاب البرامج الدراسية عكس أبناء الطبقات الفقيرة، فالفرد يتأثر بثقافة واتجاهات الأسرة. سواء سلباً أو إيجاباً، بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الذي يؤثر على عملية التحصيل الدراسي من خلال تأثيره على الفروق المتباينة بين التلاميذ داخل المدرسة مما يجعل المدرسة تتشكل بما يحافظ على إعادة إنتاج الأوضاع القائمة كاستجابة حتمية لمدى قوة تأثير المدرسة بمحيطها الاجتماعي.

لقد ركزت هذه النظرية على أن أبناء الطبقات الفقيرة أو المحرومة يكون تحصيلهم الدراسي ضعيف مقارنة بأبناء الطبقات الغنية الذي يكون تحصيلهم الدراسي جيد. فالفقر والحرمان لا يعتبر العامل الوحيد المفسر لضعف التحصيل الدراسي، لأنه يوجد العديد من أبناء الأسر الفقيرة متفوقين دراسياً.

حسب "بورديو" فإن المدرسة تحتوي على شيفرات لا يستطيع حلها إلى التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة، ولهذا فمن الطبيعي أن يكون تحصيلهم جيد.

وفي هذا الصدد يقول "بورديو" إن أطفال الفئات البورجوازية يأتون إلى المدرسة وهم مسلحون بمعاييرها وقيمها، أما أبناء الفئات الفقيرة فيأتون وهم مجردون من هذه الأسلحة بحكم ثقافتهم المدرسية (علي جاسم الشهاب، 2004، ص165)

إن أبناء الطبقات المسيطرة وبحكم مكانتهم الاجتماعية وثقافتهم السائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويحصلون على مستوى تعليمي جيد وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع وهذا ما يجعل التعليم ينجح كراس مال رمزي في المحافظة على الطبقات المهيمنة.

كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية لطلابها.

كما رفض "بورديو" ربط أسباب تحسن التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم أو إقامته أو كفاءة المعلم ، بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلاب واتجاهاتهم ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه، وبالنسبة للامتحانات يقول "بورديو": إن معظم الذين طردوا من المدرسة أو استبعدوا أنفسهم قبل الامتحانات، وأن هؤلاء الذين كان استبعادهم عن طريق الانتقاء المباشر (الامتحان) إنما يتوقف أيضا على مستوى طبقتهم الاجتماعية (شبل بدران، 1997، ص150)

4- النظرية البنائية الوظيفية:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن المؤسسات التعليمية من أهم عوامل تطور المجتمعات إذ بواسطتها يتم نقل قيم وثقافة المجتمع من جيل لآخر

- ويرى أصحاب النظرية الوظيفية أن المدرسة مؤسسة مهمة وضرورية في المجتمع، إلا أنه على المدرسة أن تقوم بتهيئة وإعداد الأفراد ليقوموا بأدوار معينة وهذه العملية تتم وفقا للأساس الذي تقوم عليه عملية الاختيار وهو التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة

- ويؤكد "دوركايم" على وجوب توحيد التعليم لجميع أفراد المجتمع حتى لو اختلفت أصولهم وديانهم.

- إن الوقوف على خصائص النمو المعرفي ومراحل يمكن المعلم من التعرف على طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة (بوخيزة سهام و طيبوش أميرة، 2009، ص31)

- تساعد مراحل النمو المعرفي وخصائصه مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية لأطفال المراحل التعليمية المختلفة ففي الحين الذي يحتاج فيه تلاميذ المرحلة الابتدائية مواد واقعية تسهل معالجتها من خلال عملياتهم المعرفية، يحتاج طلاب المرحلة الإعدادية إلى مواد دراسية تساعدهم على إدراك المشكلات وحلها وتعزيز قدراتهم (بوخيزة سهام و طيبوش اميرة، 2009، ص32)

5- نظرية الصراع

تركز هذه النظرية على التغيير الاجتماعي وترى بأن صراع القوى هو المحرك الرئيسي للحياة الاجتماعية، حيث أن المجتمعات تتماسك عن طريق الجماعات ذات النفوذ التي تجبر الجماعات الأقل نفوذاً بضرورة التعاون ، كما أن النظام التعليمي يقوم بمكافئة الطلاب بناء على أصولهم الطبقية لا على أساس تحصيلهم الدراسي، وبالتالي فمبدأ الجدارة ليس سوى شعار تنتشره الرأسمالية

-بصفة عامة فإن الصراعية يؤكدون على أن الاختلاف في التحصيل يرجع إلى اختلاف نوعية المدارس ونوعية المناهج، والأهم الاختلاف في أنماط التعامل الذي يتم داخل الفصل بين التلاميذ ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة والذي يبرز التفرقة بينهم. (محمد ابراهيم قطاوي، 2007، ص69)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع التحصيل الدراسي حيث تناولنا مجموعة من التعاريف الخاصة به .اهميته.أهدافه فللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية تمكن من تحديد مستوى الطلاب ومدى كفاءتهم وذلك عن طريق تطبيق مختلف الاختبارات والمقاييس.

كما يساعد المؤسسات التعليمية في التخطيط والتقدير من خلال نتائج الطلاب.

يتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل نفسية وعقلية ذاتية وبيئية ويخضع لمؤثرات كثيرة كما يتضمن مجموعة من المبادئ .

وفي الأخير تطرقنا إلى اهم النظريات التي تناولت التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

4- عينة الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات.

6- الخصائص السيكمترية لاداة الدراسة.

7- وسائل التحليل الاحصائي

1- منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف الأهداف التي يرمي إليها موضوع البحث فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لدراستنا فيمكننا وصف أهم طرق التدريس المستعملة في المؤسسة التربوية كما يمكننا من معرفة واقع التحصيل الدراسي في حين يتيح لنا مجموعة من الوسائل التي تمكننا لمعرفة العلاقة بين هذه الطرق والتحصيل الدراسي.

المنهج الوصفي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق بل يتضمن أيضاً قدر من التفسير لهذه النتائج (محمد در، 2017، ص312).

2- الدراسة الاستطلاعية:

- المقابلة:

1- تستخدم المقابلة كأداة لجمع الحقائق أما الاستخدام المهم للمقابلة فهو لدراسة العلاقات واختبار الفرضيات أن النتائج المقابلة يمكن تحويلها إلى مقاييس للمتغيرات ولذا فهي تخضع لنفس معايير الثبات والصدق والموضوعية المطلوبة لأدوات القياس الأخرى المختلفة. (محمد عبد العالي النعيمي وآخرون، 2014، ص 174).

• وفي هذا السياق قمنا بإجراء مقابلة مباشرة مع مجموعة من التلاميذ عندما توجهنا إلى المؤسسة.

قمنا بإعداد سبعة أسئلة كالتالي:

1- ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

2- ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم لدرس؟

3- ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

4- هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

5- ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

6- هل يساعدك المعلم في التأكد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال المناقشة؟

7- دائما توجه انتباهك للمعلم عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

مقابلة مع التلاميذ:

التلميذ 1:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت كثيرا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا بأس بها.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 طريقة المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم كثيرا.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: علامات حسنة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: نعم.

التلميذ 2:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: نعم استفدت كثيرا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2: طريقة يمكنني استيعاب الدرس.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3: المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم. استفدت منها كثيرا.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: جيدة، علامات متميزة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: نعم دائما أوجه انتباهي للأستاذ.

التلميذ 3:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت كثيرا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا بأس بها.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم تدعمني كثيرا.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: نتائج جيدة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم دائما.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: دائما أوجه انتباهي للمعلم.

التلميذ 4:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت كثيرا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 طريقة سيئة.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 طريقة المناقشة، الإلقاء بطريقة جيدة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم، كذلك أتحصل على نتائج جيدة

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: نتائج جيدة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: لا أوجه انتباهي للمعلم أثناء إلقاء الدرس.

التلميذ 5:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت جيدا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا أستفيد منها، أحب كثيرا المشاركة أثناء الدرس..

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 طريقة المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم تدعمني وكثيرا.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: حسنة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: المعلم دائما يساعدني في التأكد من إجاباتي.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: أوجه انتباهي له دائما.

التلميذ 6:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت جدا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا أحبها.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقييمات في الامتحانات؟

ج4: نعم.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: كانت نتائج جيدة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: نعم أوجه انتباهي له.

التلميذ 7:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت جدا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا تعجبني.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 طريقة المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقييمات في الامتحانات؟

ج4: نعم.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: جيدة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم دائما يساعدني.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: أوجه انتباهي باستمرار.

التلميذ 8:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت كثيرا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا تعجبني.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: علامات.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: يساعدي نعم.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: عادة ما أوجه انتباهي له.

التلميذ 09:

س1: ما مدى استفادتك من حصص المناقشة والحوار المقدمة من طرف المعلم؟

ج1: استفدت جدا.

س2: ما رأيك في طريقة إلقاء المعلم للدرس؟

ج2 لا أحبها.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لفهم الدرس؟

ج3 المناقشة.

س4: هل تدعمك الفروض والتقويمات في الامتحانات؟

ج4: نعم.

س5: ما الدرجة التي تحصلت عليها في السداسي الأول والثاني؟

ج5: حسنة.

س6: هل يساعدك المعلم في التأكيد من صحة الإجابات التي توصلت إليها من خلال طريقة المناقشة؟

ج6: نعم يساعدني.

س7: دائما توجه انتباهك للأستاذ عندما يقوم بإلقاء الدرس؟

ج7: نعم أنتبه له.

التعليق: من خلال المقابلة التي قمنا بها على عينة من التلاميذ توصلنا إلى أن طريقة الحوار والمناقشة هي الطريقة التي يحبها التلاميذ وهي التي تشجعهم على الاجتهاد أكثر ومعظم التلاميذ لا يحبون طريقة الإلقاء فهي طريقة مملة بالنسبة لهم.

من خلال نتائج التلاميذ ما بين الحسنة والجيدة يتضح لنا مدى فاعلية طريقة عمل المعلم داخل القسم.

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

- الحدود المكانية;

تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية ميرادة يوسف قاوس جيجل.

* قد تم اختيار هذا المكان انطلاقا من موضوع بحثنا هذا الذي يدور حول طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

-الحدود الزمانية:

المدة التي تم فيها انجاز هذه الدراسة بنوعها النظري والميداني كانت بداية من قبول موضوع البحث، شرعنا في إعداده في شهر جانفي حتى نهاية شهر أفريل وكان البحث في صورته الميدانية في يوم " 2 ماي 2019" إلى غاية 10 ماي 2019".

6- عينة الدراسة:

* من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث. في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختار كأساس للبحث، حيث يعرفها " موريس أنجرس" أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (محمد در 2017، ص 313).

* وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية أو طريقة قيسر.

* عددها 60 طالبا من مجتمع الدراسة حيث كان عدد التلاميذ السنة الرابعة 30 تلميذا وعدد تلاميذ السنة الخامسة 30 تلميذا.

خصائص العينة:

الرقم	متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	ذكر	31	51.7 %
	أنثى	29	48.3 %
	المجموع	60	100 %

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

يبين لنا الجدول أن أفراد عينة الدراسة من جنس ذكر قد تحصلوا على أعلى نسبة بـ 51.7%. ثم تليها نسبة أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث بنسبة 48.3%.

الرقم	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
02	العمر	من 8 إلى 9	2	3.3 %
		من 9 إلى 10	27	45 %
		من 10 إلى 11	23	38.3 %
		من 11 إلى 12	8	13.3 %
		المجموع	60	100 %

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

يبين لنا الجدول أن: - الفئة من 9 إلى 10 سنوات: قد تحصلت على أعلى نسبة ب 45.0 % مما يدل على أن هذه الفئة العمرية قد تحصلت على نسبة إجابات مرتفعة. ثم تليها الفئة من 10 إلى 11 سنة: إذ تمثل أقل منها بنسبة 38.3 %، بعدها الفئة من 11 إلى 12 سنة: أقل من التي سبقتها مثلت نسبة 13.3 %، وأقل نسبة قدرت ب 3.3 % للفئة العمرية من 8 إلى 9 سنوات.

الرقم	متغير المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
03	السنة الرابعة ابتدائي	30	50 %
	السنة الخامسة ابتدائي	30	50 %
	المجموع	60	100 %

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

يتضح لنا من الجدول أن أفراد العينة مستوى الرابعة ابتدائي والخامسة ابتدائي متساوون في النسبة بحيث قدرت ب 50 %.

الرقم	متغير الرسوب والنجاح	التكرار	النسبة المئوية
04	لا	47	78.3 %
	نعم	13	21.7 %
	المجموع	60	100 %

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرسوب والنجاح

يبين لنا الجدول أعلاه أن مجموع التلاميذ الذين أعادوا السنة هو 13 بنسبة قدرت 21.7%، بينما التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة عددهم 47 تلميذ أي بنسبة 78.3%.

7- أدوات جمع البيانات:

1- الاستبيان:

الاستبيان مصطلح يمكن أن يطلق على أي نوع من الأدوات التي يحتوى على أسئلة أو فقرات يستجيب لها الفرد، وهو يحتوى على فقرات تكون عادة ذات خيارات ثابتة ومثل هذه الفقرات تقدم للمستجيب خيارات من بين بديلين ذات الخيار بين الذين يتكونان من إجابة " بنعم" أو " لا" أو "أوافق أو لا أوافق وما شابه، وعادة ما يضاف بديل ثالث هو " لا أعرف" أو " لا أدري". (محمد عبد العال النعيمي وآخرون، 2014، ص 176).

وقد تضمنت استمارة بحثنا محورين بمجموع 44 سؤالاً حيث أن:

المحور الأول: تضمن أسئلة خاصة بالمعلومات الشخصية للمبحوثين كالجنس والسن والمستوى الدراسي.

المحور الثاني: تضمن مجموعة من أسئلة الخاصة بالفرضية الأولى بمجموع أسئلة قدرت بـ 14 سؤالاً.

وأسئلة خاصة بالفرضية الثانية بـ 15 سؤالاً.

وأسئلة خاصة بالتحصيل الدراسي قدرت بـ 15 سؤالاً.

8- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- الصدق:

1- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحاكين من اختصاص عم النفس بجامعة جيجل وبعد قراءة الملاحظات والنصائح المقدمة من الأساتذة تم تعديل الاستبيان وصياغته في صورته النهائية بـ 44 بندا تقيس كل من التحصيل الدراسي وطريقة التعليم.

2- الصدق الذاتي: وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات

$$0.723 \text{ إذن: } 0.723 = 0.850 \text{ إذن الصدق عالي.}$$

2-الثبات:

من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ ببرنامج الحزم الإحصائية spssuser20 وجدناه يساوي 0.723 وهو مقبول.

9-وسائل التحليل الإحصائي:

تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss ver20 لتخزين البيانات المتحصل عليها والذي من خلاله تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية، لحساب خصائص العينة ونسبة استجابة أفراد العينة التي تقيس متغيرات الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي، لقياس مستوى استجابات الأفراد العينة على الأسئلة التي تقيس كل من طرق التدريس (الحوار-التلقين) والتحصيل الدراسي.
- 3- الانحراف المعياري، لقياس مدى تشتت إجابات الأفراد على الأسئلة التي تقيس كل من طرق التدريس (الحوار-التلقين) والتحصيل الدراسي.
- 4- معامل الارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات والمتمثلة في طرق التدريس والتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- نص الفرضية: هل هناك علاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

العلاقة بين	مستوى الدلالة (a)	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	دالة
طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	0.05	0.837	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي **0.837** دالة، لأن قيمة الدلالة الإحصائية $(p) = 0.000 \geq 0.05 = (a)$.

وبالتالي الفرضية الأولى تحققت أي توجد علاقة بين طرق التدريس ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- نص الفرضية: توجد علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

العلاقة بين	مستوى الدلالة (a)	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	دالة
طريقة الحوار ومستوى التحصيل الدراسي	0.05	0.733	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي **0.733** دالة، لأن قيمة الدلالة الإحصائية $(p) = 0.000 \geq 0.05 = (a)$.

وبالتالي الفرضية الثانية تحققت أي توجد علاقة بين طريقة الحوار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- نص الفرضية: توجد علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

العلاقة بين	مستوى الدلالة (a)	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	دالة
طريقة التلقين ومستوى التحصيل الدراسي	0.05	0.727	0.000	دالة

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.727 دالة، لأن قيمة

$$\text{الدلالة الإحصائية (p)} = 0.000 \geq 0.05 = \text{(a)}$$

وبالتالي الفرضية الثالثة تحققت أي توجد علاقة بين طريقة التلقين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (8): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود طريقة الحوار والمناقشة.

رقم السؤال	السؤال	نعم/ %	لا/ %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل طريقة الحوار والمناقشة التي يعتمدها الأستاذ تساعدك على الفهم؟	57/95%	3/5%	1.95	0.220	مرتفع
2	هل يترك لك الأستاذ المجال للمناقشة والتعبير عن رأيك هو ما يزيد من مستوى تحصيلك للبرنامج؟	57/95%	3/5%	1.95	0.220	مرتفع
3	هل طريقة الحوار تعزز انتباهك وتركيزك؟	55/91.7%	5/8.3%	1.92	0.279	مرتفع
4	تتضمن أن تكون مناقشة الدرس طويلة؟	39/65%	21/35%	1.65	0.481	مرتفع
5	هل الموضوع الذي يطرحه الأستاذ له علاقة بالدرس؟	59/98.3%	1/1.7%	1.98	0.19	مرتفع
6	هل تشعر بالضيق في حصة المناقشة؟	15/25%	45/75%	1.25	0.437	مرتفع
7	هل يشجعك الأستاذ باستمرار على التحوار وإبداء الرأي مما يزيد	53/88.3%	7/11.3%	1.88	0.324	مرتفع

					من مستوى استيعابك للدرس؟	
مرتفع	0.602	1.55	33/45%	27/55%	يؤبخ الأستاذ التلاميذ الفوضويين أمام الزملاء باستمرار عند تطبيق أسلوب الحوار والمناقشة؟	8
مرتفع	0.360	1.85	9/15%	51/85%	هل ترى أن أسلوب الذي يتبعه المعلم حقق نتائج جيدة للتلاميذ في نهاية الفصل؟	9
مرتفع	0.437	1.75	15/25%	45/75%	يسيطر المعلم على سلوك التلاميذ؟	10
مرتفع	0.181	1.97	2/3.3%	58/96.7%	تحب طريقة المناقشة؟	11
مرتفع	0.376	1.83	10/16.7%	50/83%	هل ترى أن مبادرتك مع زملائك مفيدة لإثراء الدرس؟	12
مرتفع	0.360	1.85	9/15%	51/85%	هل يقدم لكم الأستاذ حوافز مادية أو معنوية كالممدح والثناء في حالة تفوقك الدراسي؟	13
مرتفع	0.360	1.85	9/15%	51/85%	هل العمل الجماعي داخل القسم ينمي قدراتك أكثر من العمل الفردي؟	14
	0.12131	1.8024				

من خلال الجدول (8) نلاحظ متوسطات حسابية مرتفعة ومتوسطة.

- أعلى متوسط حسابي هو 1.98 خاص بالعبارة (5) بنسبة (98.3%) وذلك يدل على أن المواضيع التي يطرحها المعلم في المناقشة لها علاقة بالدرس في حين 1.7% لا يؤكدون ذلك.
- ثاني متوسط حسابي 1.97 خاص بالعبارة (11) قدر بنسبة (96.7%) وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من التلاميذ يحبون طريقة الحوار بينما (3.3%) لا يحبونها.
- ثالث متوسط حسابي 1.95 خاص بالعبارة (1) و (2) بنسبة قدرت ب 95% وهذا ما يدل على أن طريقة الحوار والمناقشة التي يعتمدها الأستاذ تساعد التلاميذ على الفهم وبالتالي التحصيل في البرنامج، في حين نجد 5% لا تساعدهم طريقة الحوار على الفهم ولا تزيد من مستوى تحصيلهم الدراسي.
- رابع متوسط حسابي هو 1.92 خاص بالعبارة (3) بنسبة 91.7% وهذا يدل على أن طريقة الحوار تعزز انتباه وتركيز التلاميذ في حين 8.3% أجابوا ب "لا".

- خامس متوسط حسابي هو 1.88 خاص بالعبارة (7) بنسبة 88.3% وهذا يدل على أن المعلم يشجع التلاميذ باستمرار على التحوار وإبداء الرأي مما يزيد من مستوى استيعابهم الدرس في حين 11.3% أجابوا ب "لا".
 - سادس متوسط حسابي هو 1.85 خاص بالعبارة (9) بنسبة 85% أي أن أسلوب المناقشة والحوار الذي يتبعه المعلم حقق نتائج جيدة للتلاميذ في نهاية الفصل ونجد 15% أجابوا ب "لا".
 - والسؤال (14) أيضا المتوسط الحسابي 1.85 أي أن العمل الجماعي داخل القسم ينمي قدرات التلاميذ أكثر من العمل الفردي.
 - سابع متوسط حسابي هو 1.83 خاص بالعبارة (12) بنسبة 83% إذ أن التلاميذ يرون بأن مبادرتهم مع الزملاء مفيدة لإثراء الدرس في حين 16.7% أجابوا ب "لا".
 - ثامن متوسط حسابي 1.75 خاص بالعبارة (10) بنسبة 75% وهذا يدل على أن المعلم يسيطر على سلوك التلاميذ في حين 25% أجابوا ب "لا".
 - تاسع متوسط حسابي 1.65 خاص بالعبارة (8) بنسبة 65% ويدل هذا على أن التلاميذ يتمنون أن تكون مناقشة الدرس طويلة، بينما 35% أجابوا ب "لا".
 - عاشر متوسط حسابي 1.55 سؤال 8 بنسبة 55% وهذا ما يدل على أن الأستاذ يوبخ التلاميذ الفوضويين أمام الزملاء باستمرار عند تطبيق أسلوب الحوار والمناقشة، بينما نجد 45% أجابوا ب "لا".
 - أدنى متوسط حسابي 1.25، للسؤال 6 بنسبة 25% ويدل هذا على أن التلاميذ يشعرون بالضيق في حصة المناقشة في حين بينما 75% أجابوا ب "لا".
- وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبند الحوار والمناقشة مرتفع قدر ب (1.8024) بانحراف معياري ضعيف قدر ب (0.12131) وهذا ما يدل على أن طريقة الحوار لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (9): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود طريقة التلقين.

رقم السؤال	السؤال	نعم/ %	لا/ %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل يستعين المعلم بالوسائل التعليمية كالصبورة في توضيح الأفكار؟	58/96.7%	2/3.3%	1.97	0.181	مرتفع
2	هل تحب طريقة التلقين؟	42/70 %	18/30%	1.70	0.462	مرتفع
3	هل طريقة إلقاء المعلم للدرس توصلك للفهم؟	53/88.3%	7/11.7%	1.88	0.324	مرتفع
4	الطريقة الجيدة لفهم الدرس تكون بإلقاء المعلم لدرس دون طرح أسئلة ومشاركة التلاميذ؟	5/8.3 %	55/91.7%	1.08	0.279	منخفض
5	أنتشر بالملل وضيق لعدم مشاركتك أثناء الدرس؟	44/73.3%	16/21.7%	1.73	0.446	مرتفع
6	أترى أن عدم تبادل الأفكار مع المعلم يؤثر سلبا على مستوى التركيز والفهم؟	47/78.3%	13/21.7%	1.78	0.415	مرتفع
7	إلقاء المعلم لدرس يساعدك على استرخاء وبالتالي عدم التركيز والفهم؟	13/21.7%	47/78.3%	1.22	0.415	منخفض
8	هل الإصغاء للمعلم وحده كاف ليساعدك على الفهم؟	19/31.7%	41/68.3%	1.32	0.469	منخفض
9	أثناء طريقة التلقين يعم الهدوء في القسم، هل يساعدك على الاستيعاب؟	53/88.3%	7/11.8 %	1.88	0.324	مرتفع
10	هل تحفزك طريقة إلقاء المعلم للدرس على التعليم؟	52/86.7%	8/13.3 %	1.87	0.343	مرتفع
11	إذا كنت تقوم بدروس خصوصية يكون سببها عدم الشرح الكافي من قبل المعلم؟	14/23.3%	46/76.7%	1.23	0.427	منخفض
12	هل أنت راضي على المعلومات التي تكتسبها من خلال أسلوب الإلقاء؟	47/78.3%	13/21.7%	1.78	0.415	مرتفع
13	هل تدوم حصة الدرس لفترة طويلة باستعمال أسلوب الإلقاء وهو ما يسبب الملل؟	25/41.7%	35/58.3%	1.42	0.497	منخفض
14	هل تساعدك طريقة إلقاء	46/76.7%	14/23.3%	1.77	0.427	مرتفع

					المعلم للدروس في فهم مادة التاريخ؟	
مرتفع	0.181	1.97	2/5.3 %	58/96.7%	هل تفضل أن تدرس في قسم يسوده الهدوء؟	15
مرتفع	0.16278	1.7822				

من خلال الجدول رقم (9) يلاحظ متوسطات مرتفعة، متوسطة وضعيفة:

- أعلى متوسط حسابي هو 1.97 خاص بالعبارة رقم (1) بنسبة 96.7% وهذا ما يدل على أن المعلم يستعين بالوسائل التعليمية في توضيح الأفكار و 3.3% أجابوا ب "لا" ونجد المتوسط الحسابي 1.97 من العبارة (15) بنسبة 96.7% وهذا ما يدل على أن التلاميذ يفضلون الدراسة في قسم يسوده الهدوء، في حين نجد 3.3 أجابوا ب "لا".
- ثاني متوسط حسابي 1.88 خاص بالعبارة (3) بنسبة قدرت ب 88.3% هذا ما يدل على أن طريقة إلقاء المعلم توصل الفهم في حين 11.7% أجابوا ب "لا". كما نجد نفس المتوسط الحسابي 1.88 خاص بالسؤال رقم (9) بنسبة 88.3% هذا يدل على أن الهدوء في القسم يساعد على الاستيعاب في حين 11.7% أجابوا ب "لا".
- ثالث متوسط حسابي 1.87 خاص بالعبارة (10) بنسبة 52% مع التلاميذ الذين تحفزهم طريقة إلقاء المعلم للدرس على التعليم في حين 8% أجابوا ب "لا".
- رابع متوسط حسابي 1.78 خاص بالعبارة (6) بنسبة 78.3% وهذا ما يدل على أن عدم تبادل الأفكار مع العلم يؤثر سلبا على مستوى التركيز والفهم في حين 21.7% أجابوا ب "لا". كما نجد المتوسط 1.78 خاص بالعبارة (12) وهذا يدل على أن التلاميذ راضين على المعلومات التي يكتسبونها من خلال أسلوب الإلقاء بينما 21.7% أجابوا ب "لا".
- خامس متوسط حسابي 1.77 خاص بالعبارة (14) بنسبة 76.7% وهذا ما يدل على أن طريقة إلقاء المعلم لدرس تساعد التلاميذ في فهم مادة التاريخ في حين 23.3% أجابوا ب "لا".
- سادس متوسط حسابي 1.73 خاص بالعبارة (5) بنسبة 73.3% وهذا ما يدل على أن نسبة كبيرة من التلاميذ يشعرون بالملل والضيق لعدم مشاركتهم أثناء الدرس في حين نجد 21.7% أجابوا ب "لا".
- سابع متوسط حسابي 1.70 خاص بالعبارة (2) بنسبة 70% وهذا ما يدل على أن نسبة كبيرة من التلاميذ يحبون طريقة الإلقاء بينما 30% أجابوا ب "لا".

- ثامن متوسط حسابي 1.42 خاص بالعبارة (13) بنسبة 41.7% وهذا يدل على أن حصة الدريستدوم لفترة طوية عند إلقاء المعلم للدرس وهذا ما يسبب الملل بينما نسبة 58.3% أجابوا بـ "لا".
- تاسع متوسط حسابي 1.32 خاص بالعبارة (8) بنسبة 31.7% وهذا ما يدل على أن نسبة قليلة من التلاميذ يساعدهم الإصغاء لوحده على فهم الدرس بينما 68.3% لا يساعدهم أجابوا بـ "لا".
- عاشر متوسط حسابي 1.23 خاص بالعبارة (11) بنسبة 23.3% هم التلاميذ الذين يقومون بدروس خصوصية لعدم الشرح الكافي للمعلم ونجد 76.7% أجابوا بـ "لا".
- حادي عشر متوسط حسابي 1.22 خاص بالعبارة (7) بنسبة 21.7% أن الاسترخاء يساعد التلاميذ على التركيز والفهم و78.3% أجابوا بـ "لا".
- أدنى متوسط حسابي 1.08 خاص بالعبارة (4) بنسبة 5% وهذا يدل على أن نسبة قليلة من التلاميذ لا يعتبرون الإلقاء طريقة جيدة بينما 95% أجابوا بـ "نعم".

ويشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبند طريقة التلقين مرتفع بنسبة (1.7822) بانحراف معياري ضعيف قدر ب(0.16278). وهذا يدل على أن طريقة التلقين لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدالتلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود التحصيل الدراسي.

رقم السؤال	السؤال	نعم/ %	لا / %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل تساهم طريقة التلقين في استيعاب التلاميذ؟	51/85%	9/15 %	1.85	0.360	مرتفع
2	هل ترى أن مستوى تحصيل التلاميذ مرتفع؟	46/76.7%	14/23.3%	1.77	0.427	مرتفع
3	هل تقوم بانجاز الواجبات المدرسية؟	59/96.3%	1/23.3%	1.98	0.129	مرتفع
4	تشجيعك من طرف المعلم يدفعك للاجتهد أكثر؟	30/50%	30/50%	2.00	0.00	مرتفع
5	طريقة الشرح والتحليل ناجحة	53/88.3%	7/11.7%	1.88	0.324	مرتفع

					في استيعابك للدرس؟	
منخفض	0.504	1.48	31/51.7%	29/48.3%	توبيخ المعلم للتلاميذ أمام زملائه يخفف من مستوى تحصيله؟	6
مرتفع	0.481	1.65	21/35%	39/65%	حجم استيعابك لجميع جوانب الدرس مرتفع؟	7
مرتفع	0.376	1.83	10/16.7%	50/83.3%	مستوى تركيزك وانتباهك في الدرس مرتفع؟	8
مرتفع	0.390	1.82	11/18.3%	49/81.7%	نتائجك الفصلية لا بأس بها؟	9
مرتفع	0.415	1.78	13/21.7%	47/78.3%	تحصل على نتائج جيدة في التقييم الدوري؟	10
مرتفع	0.437	1.75	13/21.7%	45/78.3%	عادة تكون نتائجك في الفروض غير الفجائية مرتفعة؟	11
مرتفع	0.486	1.63	15/25%	38/75 %	تجد سهولة في التعامل مع الفروض الفجائية لأن مستوى تحصيلك مرتفع؟	12
مرتفع	0.462	1.70	18/30%	42/70%	تجد سهولة في التحكم والإلمام بمختلف المواد التدريسية؟	13
مرتفع	0.376	1.83	10/16.7%	50/83.3%	دائما ما أصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة من الدرس؟	14
مرتفع	0.427	1.77	14/23.3%	46/76.6%	عادة ما ترى نفسك ملما بكل جوانب الدرس؟	15
	0.6278	1.7822				

من خلال الجدول نلاحظ متوسطات بين مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة.

- أكبر متوسط حسابي هو 2.00 للعبارة (4) بنسبة 50% حيث كانت نسبة متكافئة وهذا يدل على أن التشجيع من طرف المعلم يدفع التلاميذ للاجتهاد أكثر.
- ثاني أكبر متوسط حسابي 1.98 للعبارة (3) وذلك بنسبة 96.3% وهذا يدل على أن التلاميذ يقومون بانجاز الواجبات المدرسية في حين 23.3% أجابوا ب "لا".
- ثالث متوسط حسابي 1.88 للعبارة (5) بنسبة 88.3% وهذا ما يدل على أن طريقة الشرح والتحليل ناجحة في استيعاب التلاميذ في حين 11.7% أجابوا ب "لا".
- رابع متوسط حسابي 1.85 للعبارة (1) بنسبة 85% أي أن طريقة التلقين تساهم في استيعاب التلاميذ في حين 15% أجابوا ب "لا".
- خامس متوسط حسابي 1.83 للعبارة (8) بنسبة 83.3% وهذا ما يد على أن مستوى تركيز وانتباه التلاميذ مرتفع أثناء الدرس في حين نجد 16.7% أجابوا ب "لا". كذلك المتوسط الحسابي 1.83 للعبارة (14) وهذا يدل على أن نسبة 83.3% دائما ما يصلون إلى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة من الدرس في حين 16.7% أجابوا ب "لا".
- سادس متوسط حسابي 1.82 للعبارة (9) بنسبة 81.7% هذا يدل على أن نتائج التلاميذ الفصلية لا بأس بها في حين 18.3% أجابوا ب "لا".
- سابع متوسط حسابي 1.78 للعبارة (10) بنسبة 78.3% وهذا يدل على أن نتائج التلاميذ جيدة في التقييم الدوري في حين 21.7% أجابوا ب "لا".
- ثامن متوسط حسابي 1.77 للعبارة (2) بنسبة 76.7% وهذا يدل على أن التلاميذ يرون بأن مستوى التحصيل مرتفع في حين 23.3% أجابوا ب "لا". ونجد المتوسط الحسابي 1.77 أيضا في العبارة (15) هذا يدل على أن التلاميذ عادة ما يكونون ملمين بكل جوانب الدرس و 23.3% أجابوا ب "لا".
- تاسع متوسط حسابي 1.75 للعبارة (11) بنسبة 78.3% وهذا يدل على أن التلاميذ عادة ما يكون نتائجهم في الفروض غير الفجائية مرتفعة ونسبة 21.7% أجابوا ب "لا".
- عاشر متوسط حسابي 1.70 للعبارة 13 بنسبة 70% من التلاميذ الذين يجيدون سهولة في التحكم والإلمام في مختلف المواد التدريسية في حين نجد 30% أجابوا ب "لا".

- حادي عشر متوسط حسابي 1.65 للعبارة (7) بنسبة 65% هم التلاميذ الذين لديهم حجم استيعاب مرتفع لدرس في حين 35% أجابوا ب "لا".
 - ثاني عشر متوسط حسابي 1.63 للعبارة (12) بنسبة 75% وهذا يدل على أن التلاميذ يجدون سهولة في التعامل مع الفروض الفجائية لأن مستوى تحصيلهم مرتفع، و25% أجابوا ب "لا".
 - أدنى متوسط حسابي 1.48 للعبارة (6) بنسبة 51.7% وهذا على أن توبيخ المعلم للتلاميذ أمام زملائهم لا يخفف من مستوى تحصيلهم في حين نجد 48.3% أجابوا ب "لا".
- وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبند التحصيل الدراسي مرتفع قدره (1.7822) بانحراف معياري متوسط قدره (0.6278) وهذا ما يدل على أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وطرق التدريس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

وفي ختام دراستنا التي اشرنا من خلالها إلى طرق التدريس والتي تعد إحدى عناصر المنهج التربوي المهمة ومن مكوناته الأساسية التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وهو الذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة الأفضل من بين مختلف الطرائق المختلفة وهذا يتطلب منه أن تكون لديه معرفة بطرائق التدريس المختلفة.

وفي دراستنا هذه التي تناولت طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. لاحظنا أن أغلب التلاميذ يحبون طريقة الحوار والمناقشة وأنهم يتفاعلون معها بشكل إيجابي

طريقة الحوار والمناقشة تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم وتزودهم بفرص التعامل والتفاعل مع المعلمين وزملائهم في الصف. كما أنها تنمي الذكاء والقدرة على الإستدلال والإستنتاج

ولا تقل أهمية طريقة التدريس عن المادة العلمية أو عن المتعلم بل أنها جزء متكامل من الموقف التعليمي الذي يشمل بوجه عام المتعلم وقدراته والأهداف التي ينشدها المعلم في المادة العلمية والأساليب التي يحققها المعلم تحقق التحصيل الدراسي

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الكفاءة والإنجاز في العمل المدرسي والأكاديمي وكل ما يحققه التلاميذ خلال تعلمهم

والذي يعتبر معيار يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ على اثر العملية التربوية في بناء شخصية المعلم وطريقة تدريس التي تعد العامل الذي يؤثر على التحصيل. فالتحصيل هو الزاد الذي يواجه فيه التلميذ الحياة بمتطلباتها لأنه يلعب دورا فعالا في العملية التربوية التعليمية .

و قد مكنتها هذه الدراسة للوقوف على واقع طرائق التدريس المعتمدة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفي الأخير يمكننا القول بأنه توجد علاقة وطيدة بين طرق التدريس و التحصيل الدراسي للتلاميذ

قائمة المراجع

المصادر والمراجع:

1. أحمد حسين القاني ، على أحمد الجميل، 2003، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج و طرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
2. أحمد عبد الحميد ، 2010، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دط، مكتبة الأجلو ، بيروت.
3. أكرم مصباح عثمان ، 2002، مستوى الأسرة و علاقته ، بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء ، ط1، دار ابن حزم، لبنان.
4. أمال عياش ، عبد الحكيم الصافي ، 2007، طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية ، دط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
5. بن حسان زينة ، 2017، استراتيجيات المدرسة في العنف المدرسي .
6. تركي رابح ، 1990، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية.
7. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2002، طرائق التدريس العامة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
8. جودت عبد الهادي، 2007، نظريات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان.
9. حامد عبد السلام زهران، 1995، علم النفس النمو ط 5، دار الكتاب ، سوريا.
10. حامد عبد السلام زهران، 1995، علم النفس النمو، ط5، دار الكتاب، سوريا.
11. حسان الحلاق، 2006، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، ط1، دار النهضة العربية، لبنان ، بيروت.
12. حسن شحاتة ، 2012، استراتيجيات التعليم و التعلم الحديث وصناعة العقل العربي، ط3، الدار المصرية
اللسانية.القاهرة
- عبد الرحمان العيسوي، 2004، علم النفس التربوي ، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.
13. خالد أبوعشيرة وآخرون، 2007، الأسس و التحديات ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان.
14. خليل إبراهيم شبرو وآخرون، 2014، أسايات التدريس ط1، دار المنهج للنشر و التوزيع، عمان.

15. خليل ميخائيل معوض ، 1997، القدرات العقلية ، ط2، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، مصر .
16. خيرى خليل الجميلي ، بدر الدين كمال عبدو ، 1998، الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية ، ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، مصر .
17. رشاد صالح المنهوري، عياس محمود عوض، 1995، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دط، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.
18. رشدي أحمد طعيمة، 2006، المعلم وكفاياته، إعدادة تدريسيه، ط2، دار الفكر، القاهرة.
19. رشاش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب عبد الخالق، 2007، طرائق النشاط في التعليم و التقويم التربوي ، ط1، دار النهضة العربية ، لبنان، بيروت.
20. سالم نادر عطية أبو زيد ، 2012، الوجيز في أساليب التدريس ، ط1، دار جرير، عمان.
21. سعيد حسن العزة ، 2007، الإرشاد النفسي ، دط، دار الثقافة ، الأردن،
22. شبل بدران، حسن البيلاوي ، 1997، علم اجتماع التربية المعاصرة ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
23. صفا أحمد الغزالي ، توفيق أحمد مرعي، 2010، الحداثة في العملية التربوية ، ط1، دار الثقافة، عمان.
24. الطاهر سعد الله، 1981، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
25. عادل أبو سلامة وآخرون، 2009، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.
26. عايش زينتون، 2007، النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان.
27. عباس محمود ورشا صالح، دس، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي، دط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
28. عبد الرحمان العيسوي ، 1974، القياس و التجريب في علم النفس والتربية، دط، دار النهضة العربية ، بيروت.

29. عبد الرحمان العيسوي، 2004، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دط، دار المعرفة الجامعية ، الازرطية.
30. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
31. عبد اللطيف بن حسن بن فرج ، 2005، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرون ، ط1، دار المسيرة، دب.
32. عبد المجيد سيد أحمد منصور ، 2000، علم النفس التربوي ، ط2، مكتبة العيكان ، الرياض..
33. عدنان أحمد أبو دية، 2011، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات دط، دار أسامة ، عمان.
34. عريقح سامي وآخرون، 1999، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدلاوي، الأردن.
35. عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2014، استراتيجيات التدريس الفعال ط1، دار الوفاء، عمان.
36. علي جاسم الشهاب، علي أسعد وطفة ، 1998، علم الاجتماع المدرسي، دط، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت لبنان.
37. عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، الاطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الأطفال ط1، دار الشروق، الأردن.
38. فتحي سحر مبروك ، 2000، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
39. فخري رشيد خضر ، 2006، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة ، عمان.
40. فخري رشيد خضر، 2006، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة، عمان.
41. فرج الله عبد القادر طه، 2003، موسوعة علم النفس و التحصيل النفسي دط، دار غريب، القاهرة.
42. فؤاد سليمان قلادة ، 2004، أساسيات في تدريس العلوم، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
43. مايسة أحمد النبال، 2002، التنشئة الاجتماعية، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

44. محمد الدريج، 1991، تحليل العملية التعليمية ، دط، دار المعارف، المغرب.
45. محمد بن حمودة العبد الله ، 2013، طرق تدريس الأطفال ، ط1، دار المنهاج، عمان.
46. محمد بن محمود عبد الله، 2013، الشامل في طرق تدريسه الأطفال ، دط، دار المنهاج ، عمان.
47. محمد عطية الإبراشي، 1993، روح التربية و التعليم ، دن، دار الفكر العربي، دب.
48. محمد علي أبو جادو، 1998، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان.
49. محمد مصطفى زيدان، 1979، معجم المصطلحات النفسية و التربوية ، ط1، دار الشروق القاهرة.
50. محمود طافش الشفيرات، 2009، استراتيجيات التدريس و التقويم مقالات في تطوير التعليم ، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان
51. محمود مسني ،1990، علم النفس النمو، دط، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
52. نعيم حبيب جعيني، 2008، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل، عمان.
53. هادي شعبان ربيع ، 2005، الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي.
54. الهاشمي عبد الرحمان ، 2010، تجليل المناهج المدرسية، ط1، دار صفاء ، عمان.
55. الخزرجي سليم ابراهيم ، 2011، أساليب معاصرة في التدريس العلوم ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
56. حسين محمد حسنين ، 2007، طرائق التدريس ، ط1، دار مجد لاوي، عمان.
57. محمد عبد العال النعيمي وآخرون، 2014، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن.

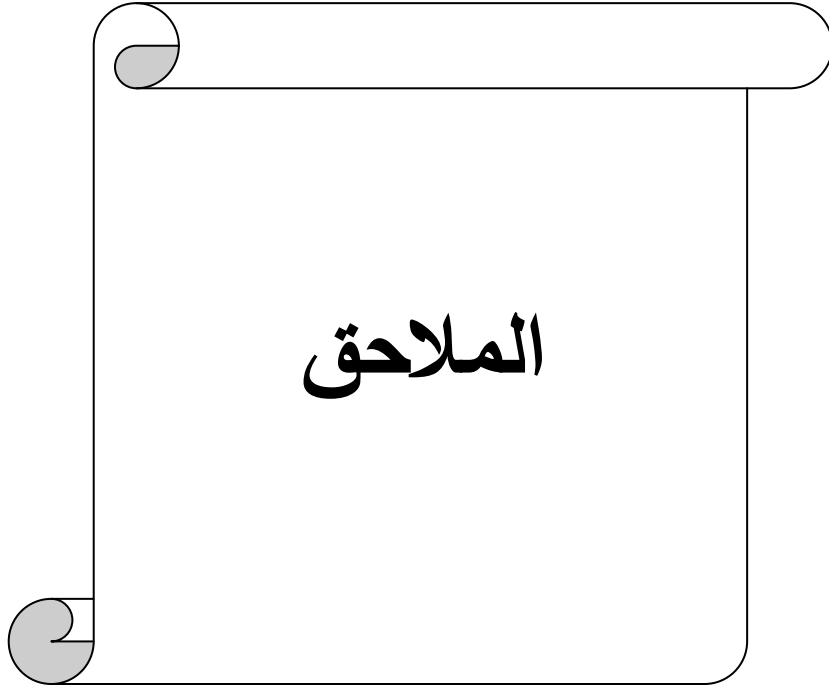
المذكرات:

1. أنشي عادل 2005، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بالإنجاز لدى متربيصي التكوين المهني ، بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم الإجتماعي التربوي، جامعة الجزائر.
2. أحمد مرزوق حسين، بحث مقدم إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى كجزء من متطلبات درجة الماجستير في علم النفس ، تخصص ارشاد نفسي ، مكة المكرمة.
3. بوخالفة سليمة ، 2015،الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة ورقلة.
4. بوخيزة سهام وطبوش أميرة ، 2009، العنف الأسري والتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع، تخصص التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
5. بومزد جويذة وبن حميد الغالية، 2007، العنف المدرسي، لدى تلاميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاج والتربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى
6. تونسية يوسني، 2011، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المصريين والمراهقين المكوفين، رسالة ماجستير ، منشورة جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
7. روابح غنية ، وعزيزي فريحة ، 2007، التلفزيون وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، في علم الاجتماع ، تخصص تربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل.
8. ريان حسن علي ، 2012، اثر استخدام التعليم المبرمج في التحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.العدد الثالث والخمسون، مجلة الفتح نيسان ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالي.
9. زرارقة فيروز، 2000، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة قسنطينة، الجزائر.
10. زينة بن حسان ، 2004، استراتيجية المدرسة في علاج العنف المدرسي ، مذكرة لنيلب شهادة ليسانس في علم اجتماع تخصص خدمة اجتماعية ، جامعة 8 ماي 1995، قالمة.

11. الشايب خالد ، 2016، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضة ، مذكرة ، مقدمة لإستعمال شهادة الماستر تخصص التربية، قسم النشاط البدني الرياضي ، التربوي، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة.
12. محمد تماري، 1990، التوافق وعلاقته بالانبساط و أثر ذلك على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير جامعة الاسكندرية.
13. محمد نجيب عوض، 1992، إنارة دافعية الطلاب نحو التعليم إعداد معلمي و معلمات وحدة اللغة ومجلة البحوث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
14. ناصر أماني محمد ، 2006، التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة العربية، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة دراسة ميدانية ميدانية على طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي علمي وأدبي.

المجلات:

1. راشد علي الساهر ، 2001، تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية، مجلة تربوية جامعة الكويت، كلية التربية ، العدد 51، مجلة 13.
2. منى الحموي، 2010، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، المجلد 26، دراسة منشورة لمجلة جامعة دمشق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - جيجل -

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

استمارة مذكرة تخرج بعنوان

طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية دراسة ميدانية بابتدائية ميرادة يوسف قاوس - جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم التربية

إشراف الأستاذ:

مجيدر بلال

إعداد الطلبة:

- زين بوشرة.
- لغوشي دنيازاد.
- دراع صونيا

- يرجى الاجابة بكل موضوعية علما أن إجابتكم تبقى سرية ولن تعرض إلا لغرض علمي كما أنها تسهر في تطوير البحث العلمي وموضوعية النتائج.
- ملاحظة:

يرجى الاجابة بوضع علامة (X) أمام الاجابة المناسبة.

السنة الجامعية 2020/2019

المحور الأول:

المعلومات الشخصية:

- الجنس ذكر أنثى
- السن 8 إلى 9 السن 9 إلى 10
- السن 10 إلى 11 السن 11 إلى 12
- السنه الرابعه ابتدائي السنه الخامسه ابتدائي
- أعدت السنه نعم لا

المحور الثاني:

طريقة الحوار:

- 1- هل طريقة الحوار والمناقشة التي يعتمدها الأستاذ على الفهم نعم لا
- 2- هل يترك لك الأستاذ المجال للمناقشة والتعبير عن رأيك هو ما يزيد من مستوتحصيلك للبرنامج نعم لا
- 3- هل طريقة الحوار تعزز انتباهك وتركيزك نعم لا
- 4- تتمنى أن تكون مناقشة الدرس طويلة نعم لا
- 5- هل الموضوع الذي يطرحه الأستاذ له علاقة بالدرس نعم لا
- 6- هل تشعر بالضيق في حصه المناقشة نعم لا
- 7- هل يشجعك الأستاذ باستمرار على التحوار وابداء الرأي مما يزيد من مستوى استيعابك للدرس نعم لا
- 8- يوبخ الأستاذ التلاميذ الفوضويين أمام الزملاء باستمرار عند تطبيق أسلوب الحوار والمناقشة

نعم لا

9- هل ترى أن أسلوب الحوار الذي يتبعه المعلم حقق نتائج جيدة للتلاميذ في نهاية الفصل

نعم لا

10- يسيطر المعلم على سلوك التلميذ نعم لا

11 تحب طريقة المناقشة نعم لا

12- هل ترى أن مبادرتك مع زملائك مفيدا لاثراء الدرس نعم لا

13- هل يقدم لك الأستاذ حوافز مادية أو معنوية كالمدح والثناء في حالة تفوقك الدراسي

نعم لا

14- هل العمل الجماعي داخل القسم ينمي قدراتك أكثر من العمل الفردي

نعم لا

طريقة التلقين:

1- هل يستعين المعلم بالوسائل التعليمية كالسبورة في التوضيح الأفكار نعم لا

2- هل تحب طريقة التلقين نعم لا

3- ها طريقة لقاء المعلم للدرس توصلك للفهم نعم لا

4- الطريقة الجيدة للفهم الدرس تكون بإلقاء المعلم للدرس دون طرح الأسئلة ومشاركة التلاميذ

نعم لا

5- أنتشعر بالملل والضيق لعدم مشاركتك أثناء الدرس نعم لا

6- أترى أن عدم تبادل الأفكار مع المعلم يؤثر سلبا على مستوى التركيز والفهم نعم لا

7- إلقاء المعلم للدرس يساعدك على الاسترخاء وبالتالي عدم التركيز والفهم نعم لا

- 8- هل الاصغاء للمعلم وحده كاف لیساعدك على الفهم نعم لا
- 9- هل طريقة التلقين یعم الهدوء في القسم هل یساعدك إلى الاستيعاب نعم لا
- 10- هل تحفزك طريقة إلقاء المعلم الدرس على التعلیم نعم لا
- 11- إذا كنت تقوم بدروس خصوصية یكون سببها عدم الشرح الكافي من قبل المعلم نعم لا
- 12- هل أنت راض على المعلومات التي تكتبها من خلال أسلوب الالقاء نعم لا
- 13- هل تدوم حصة الدرس لفترة طويلة باستعمال أسلوب الالقاء وهو ما یسبب الم نعم لا
- 14- هل تساعدك طريقة إلقاء المعلم للدرس في فهم مادة التاريخ نعم لا
- 15- هل تفضل أن تدرس في قسم یسوده الهدوء نعم لا

التحصیل الدراسي:

- 1- هل تساهم طريقة التلقين في استيعاب التلاميذ للدرس نعم لا
- 2- هل ترى أن مستوى تحصيل التلاميذ مرتفع نعم لا
- 3- هل تقوم بإنجاز الوجبات المدرسية نعم لا
- 4- تشجیعك من طرف المعلم يدفعك للاجتهاد أكثر نعم لا
- 5- طريقة الشرح والتحليل ناجحة في استيعابك الدرس نعم لا
- 6- توبیخ المعلم للتلاميذ أمام زملائك یخفف من مستوى تحصيله نعم لا
- 7- حجم استيعابك لجميع جوانب الدرس مرتفع نعم لا
- 8- مستوى تركيزك وانتباهك في الدرس مرتفع نعم لا
- 9- نتائج الفصلية لا بأس بها نعم لا
- 10- تحصل على نتائج جيدة في التقييم الدوري نعم لا

11- عادة تكون نتائجك في الفروض غير الفجائية مرتفعة نعم لا

12- تجد سهولة في التعامل مع الفروض الفجائية لأن مستوى تحصيلك مرتفع نعم لا

13- تجد سهولة في التحكم والالمام بمختلف المواد التدريسية نعم لا

14- دائما ما أصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة من الدرس نعم لا

15- عادة ما ترى نفسك ملما بكل جوانب الدرس نعم لا